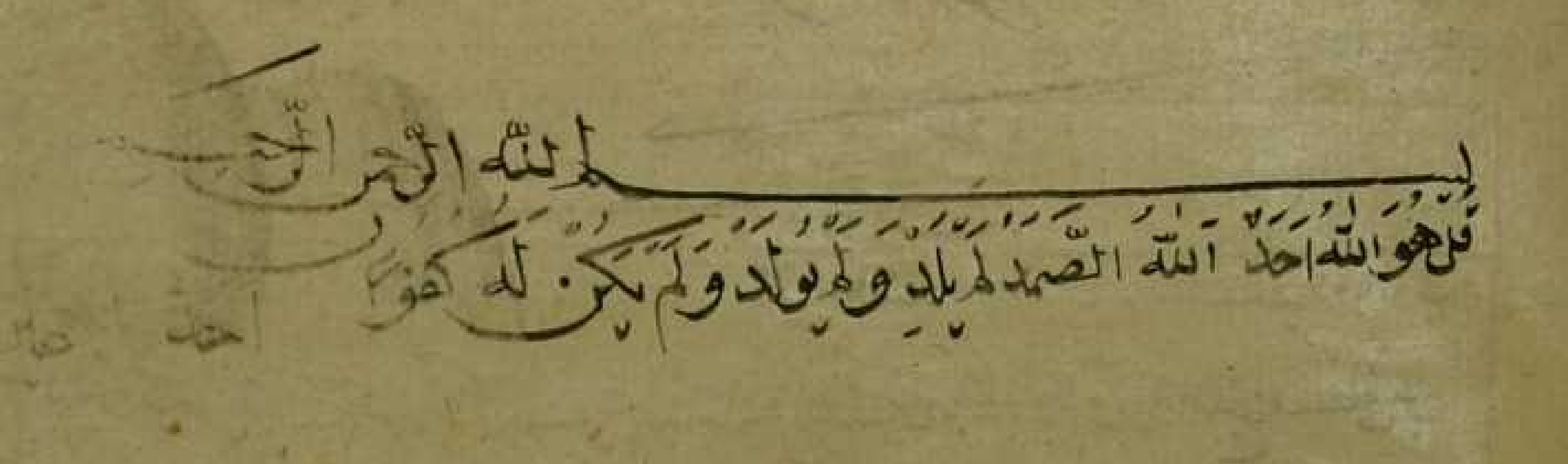


79cm





بيان ما اختلف في اوجه قراءات الشاطبية
للشيخ مصطفى بن عبد الرحمن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول وبعد فهذا تقييد قصدت به بيان ما اختلف فيه من اوجه القرات من طريق الشاطبية ذكر بعضه شيخنا خاتمة المحققين بالديار الرومية الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن المنتمي بفتح النون الاولى نزيل قسطنطنية حراسه الله واورده بلفظ مشيرا الى ما ذكره يقال ابتداء وبانتهى انتهاء الف في العشرة وطرقها والسبعة وهي المقصود هنا والشواذ وحج عام ثلثة و خمسين بعد المائة والالف وتوفي بمصر المحروسة حين عاد اليها من الحج في السنة الرابعة والخمسين الح ولم اقف على ايام عمره غير ان ظاهره يقتضي صغر سنه رحمه الله تعالى وقد مدحته في قصيدة اوردتها في تمرين الطلبة البردة الخبيرة في وجوه قراة الائمة العشرة وبعضه لكاتبه هاشم بن محمد المغربي لطف الله به في الدارين امين بنهت عليه تتميما للفائدة مع ما انظم اليه من وقف حمزة على بعض الهمزة المتطرفة وغيره ينكشف ذلك ويعرف بالتتبع وسميته حصن القارى في اختلاف القارى الاستعاذة اذا ابتداء باول الفاتحة او غيرها من السور يجوز لكل القراء اربعة اوجه الاول قطع الكل والثاني كذلك لكن مع وصل البسملة باول السورة والثالث وصل الاستعاذة بالبسملة مع القطع عليها والرابع وصل الكل وهذا خلاف ما اختاره الداني ورجحه وهو وصلهما معا لقوله الوقف على البسملة انتهى قال ميمون الفخار مد ونه هذا الفن الفاسي رحمه الله تعالى في التحفة

بكلمة القرآن صل والبسملة	لفظ تعوذ وان شئت افصله
وتجمن وصله مبسملا	وقطعه من لم يبسمل فضلا

انتهى وبقطع الكل قرات وان لم تكن بسملة فوجهان القطع او الوصل وبالاول قرأت على كل من قرات عليه بالمغرب قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله على كل حال وصلى الله على خير خلقه محمد وآله خير الآل وبعد فهذا ما تيسر لي جمعه من تحرير الاوجه في بعض الآيات من طريق الشاطبية على حسب ما قرات به ووجدته منصوصا في الكتب دون ما اخذته لفظا ولم اجده منصوصا فحيث اطلق الناظم الخلاف وصح من طريقه اسكت عنه والا صرحت بما يصح منه ساكتا عن غيره من غير احتياج الى ذكره واتيت بامثلة يقاس عليها ما اشبهها والله الموفق للصواب الاستعاذة مع البسملة في ذلك في ابتداء السورة اربعة اوجه قطع الجميع ووصل البسملة

باق السورة ووصل الاستعاذة بالبسملة مع القطع عليها ووصل الجميع واما اوجه البسملة بين السورتين فثلاثة لمن له البسملة قطع الجميع ووصل البسملة باول السورة ووصل الجميع انتهى قوله تعالى الرحيم ملك والقول لعلهم ويحكم بينهم ونحوها يختص ادغامها واخفاؤها بالسوسي حالا فالى جعله للدوري والسوسي معا كالمغاربة من ظاهر الشاطبية لكن من تامل كلامه عند قوله ويبدل للسوسي كل ما مكن من الهمز يحصل له ما هو المط من التخصيص ولا مانع من اجزاء الاوجه الثلاثة فيما كان كالمثالين الاولين لعروض الادغام والقصر مذهب الجمهور في حرف اللين وهو ترك المد راسا قوله ولا الضالين مد ها لازم فتعين اشباعها ولا تجرى فيها المراتب وباجزائها قراة على جميع من قرات عليه بالمغرب وهي طريقة ابن القحام في التجويد حيثما ذكره شيخ شيخنا خاتمة المحققين بالمغرب ابو زيد عبد الرحمن ابن القاضي في الفجر الساطع على الدرر اللوامع لابن برى بتشديد الراء التازى وفي النويرى ما يشهد لهذا وفيه لورش وابي عمرو وابن عامر ثلثة اوجه البسملة والسكت والوصل بين السورتين وبالاخيرين فقط قرات على كل من قرات عليه من المغاربة تبعا لظاهر التيسير قال ابن الجزرى في تحبير التيسير وبالبسملة قرأ لابن عامر على الفارسي وابي الفتح فهذا من المواضع التي خرج فيها عن طرق الكتاب انتهى قال بعض مشايخنا لان الداني استند في بيان الطرق لابن عامر قرات على ابي الفتح وابو الفتح يقرا بالبسملة لابن عامر فينبغي ان يذكر في التيسير لابن عامر البسملة بل ذكر السكت والوصل فخرج على طريقه انتهى قوله لاريب والموت وشبههما مما وقع قبل آخره حرف لين في الوقف عليه ثلثة اوجه والمراد بالقصر هنا ترك المد راسا وليس كالقصر في حرف المد انتهى والمشهور من هذه الاوجه التوسط نص عليه الداني وبه قرأت على المغاربة قال الامام ابن برى

وقف بنحو سوف وريب عنهما	بالمد والقصر وما بينهما

قوله فيه هدى للمتقين ياتي فيه للسوسي على وجه الادغام مع الطول الطول في المتقين وعلى توسط التوسط وعلى قصره القصر في المتقين على الصحيح من الاقوال كما اشار الى ذلك شيخ شيخنا المنصورى نزيل قسطنطنية في منظومته بقوله

وسوين عارض الادغام	بعارض الوقف في الاحكام
على الصحيح دون من قد وقفا	مثلثا طويل مدغم قفا

قوله هدى وبابه مما اذا كان الساكن الذى يلقى الالف الممالة تنوينا من الاسماء المقصورة الواقعة في القرآن وهي خمسة عشر كلمة وقد جمعها بعضهم في بيت وربع بيت آخر فقال

مصلى اذى غزى عمى مفترى هدى   مسمى قرى مثوى فتى وضحى سدى
مصفى سوى مولى فذى القصر عنهما   سواها صحيح الاهر اعرا به بدى

فيها لورش وجهان وقفا التقليل والفتح ما لم يكن راس اية كسدى او ذات راء كمفترى فليس فيها الا التقليل على ان الخلاف فيما لم تكن فيه الراء من الاسماء المقصورة مفرع على القول بامالة ما ليس فيه الراء من ذوات الياء واما على القول بفتحه فليس هنا الا الفتح قولا واحدا قوله ءانذرتهم وءانزل وءانكم ونحوها يمد مدا مشبعا لقالون وابى عمرو وكذا هشام مطلقا بقدر مراتبهم وعليه فيجمع بين المد والف الادخال على الصحيح من الاقوال كما اشار الى ذلك شيخ شيخنا ابن القاضى بقوله

والجمع بين المد والادخال   هو الصحيح قل من الاقوال

انتهى
حاصل الامر ان المسئلة خلافية قديما وحديثا من طالع نصوص الائمة فى الفجر الساطع لابن القاضى جزم بما قال لانه اتى منصوص شتى ومن لم يطالعها وقد جزم بخلاف ما قال وهو بعيد مد التسيعة ومعلوم ان المقلد فى ربقة الجهل انتهى قال رحمة الله عليه فى سورة البقرة قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك الاية فيه لقالون اربعة اوجه القصر والمد وعلى كل منهما الاسكان والصلة انتهى تعرض لهذه الاية للرد على من يقول انه لا ياتى على القصر الا الصلة وعلى المد الا الاسكان وله ادلة واهية لا طائل تحتها قوله تعالى ومن الناس المجرور قرأته على المغاربة بالامالة والفتح لكل واحد من الدورى والسوسى من ظاهر الشاطبية قال رحمة الله قوله ومن الناس الاية وللدورى بالامالة انتهى قال ابن الجزرى ما نصه قلت يعنى من رواية الدورى عنه لانه تقدم فى الاسانيد انه قرأ رواية الدورى عن ابى عمرو على الفارسى عن ابى طاهر وهذا من الدقايق فاعلم والله الموفق انتهى تنبيه امالة الناس كبرى وعمى فى الاسراء الاول ونأى للسوسى على ما ذكره الشاطبى والياء من كهيعص له ايضا والهاء ومن طه لابى عمرو قوله السفهاء ونحوه فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة اوجه ثلثة مع وجه الابدال واثنان مع وجه التسهيل وهما المد والقصر مع الروم وبالابدال فقط قرأت على المغاربة قوله مستهزءون فيه لحمزة وقفا ثلثة اوجه الاول تسهيل الهمزة بينها وبين الواو والثانى ابدالها ياء محضة الثالث حذفها مع ضم الزاء ويجرى مع كل من الثلثة سكون الوقف والمقروء به فى المغرب الاول الا انه قياسى والمقدم عندهم من وجه سكون الوقف المد الطويل عملا بقول صاحب الدرر اللوامع فى قراءة نافع ولسكون الوقف والمدارى وفيه لورش ثلثة اوجه بارزة اذا انفرد واذا اجتمع مع امنوا قبله ستة اوجه قصر الاول ياتى عليه ثلثة اوجه فى يستهزءون وتوسطه ياتى عليه التوسط

الطول

الطول وطوله ياتى عليه الطول فى يستهزءون قوله من تحتها الانهار قرأنا الخلف النقل والسكت وقفا وخلاد بالنقل والسكت وتركه على المغاربة من ظاهر الشاطبية قال رحمه الله قوله من تحتها الانهار فى الوقف لحمزة وجهان النقل والسكت انتهى قوله مطهرة ونحوه مما فيه حرف من حروف اكهر فيه الكسائى وقفا الفتح والامالة الا انى قرأته على المغاربة بالفتح لا غير والممال ما قبل هاء التانيث واما هاء التانيث فتسهل امالتها على انه اذا اميل ما قبلها فلا بد من ان يصحبها فى صوتها ما من الضعف خفى يخالف حالها اذا لم يمل ما قبلها وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء فسمى ذلك المقدار امالة نص على ذلك الحافظ والامام والله تعالى اعلم فاحتل بذ هنك احيلاو قوله هؤلاء ان كنتم المقروء به عند المغاربة لقالون والبزى وابى عمرو على قصر المنفصل مدا ولاء ان فقط وعلى مده لقالون والدورى ولورش بابدال الهمزة الثانية حرف مد ولين ولقنبل بالتسهيل فقط قال رحمه الله باسماء هؤلاء ان كنتم لقالون والبزى وابى عمرو على قصر المنفصل وجهان فى اولاء ان المد والقصر وعلى مده مدا ولاء فقط لقالون والدورى انتهى قوله انبئهم فيه لحمزة وقفا وجهان ابدال الهمزة ياء مع ضم الهاء وكسرها الا انى لم اقرأ على المغاربة الا بالاول قوله فتلقى ادم المقروء به عند المغاربة التقليل مع توسط البدل من طرق نافع فبستة اوجه من ضرب وجهى فتلقى فى ثلثة ادم عملا بقول الامام القيسى الفارسى رحمه الله

وما ليس فيه الراء يتلى لورشهم   بستة اوجه رووا دون ماجر

قال رحمه الله قوله فتلقى ادم لورش خمسة اوجه الفتح مع ثلثة البدل والتقليل مع التوسط والطول انتهى وعكس هذه الاية واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا والى الكافرين فيأتى على قصر البدل فتح ابى وعلى توسط الفتح والتقليل وعلى طوله كذلك قوله بارئكم ناخذ ابدالها للسوسى على المغاربة فقط قوله حتى نرى فى الوصل للسوسى بالامالة فقط مع تفخيم لام الجلالة قال رحمه الله قوله حتى نرى الله فى الوصل للسوسى ثلثة اوجه الفتح ولا يكون اللام اذ ذاك الا مفخمة والامالة مع تفخيم اللام وترقيقها انتهى قوله خاسئين فيه لحمزة وقفا وجهان التسهيل بين بين ووزن قاليين ويجرى مع كل منهما سكون الوقف الا انى لم اخذ بوزن قاليين على المغاربة قوله الزكوة ثم فيه للسوسى الاظهار والادغام والمقروء به فى المغرب الادغام فقط واذا اجتمعت من بنى اسرائيل الى الزكوة ثم فادغام الاول مع وجهين فى الثانى لغير المغاربة قوله ما ننسخ من اية او ننسها الى شىء قدير المقروء به عندنا لورش توسط اية وشىء فقط الا من طرق عشر نافع فبستة اوجه قال رحمه الله قوله ما ننسخ من اية او ننسها الاية لورش اربعة اوجه قصر اية مع توسط شىء وتوسطهما ومد اية مع توسط شىء

ومده انتهى وعكس هذه الاية لن يضروا الله شيئا الى الاخرة فياتى على توسط اللين ثلثة اوجه فى الاخرة وعلى طوله
الطول وفيها من الخلاف ما فى الاولى قوله الا خائفين ابدلها يا لحمزة وقفا لحن كما اشار اليه ابن مبارك السجلماسى
بكسر السين نسبة الى سجلماسة بتشديد السين وهو ما بين ساسة و زرعة الفاسى بقوله فى داليته فى وقف هشام
وحمزة وقد اجاد فيها رحمه الله

وكل ما قيل من ابدال همزته   بخالص الواو والياء فذلك رد
وعد لحنا وللاوباط نسبة   وشذ قول ابن مهران به فعد

قوله مصلى هو ونظائره من الالفاظ السبعة وقد جمعها شيخ شيخنا ابن القاضى فى قوله

مصلى ويصليها معا نحو قوله   يصلى سيصلى تصلى يصلى بلا امترا
بفتح وتقليل للازرق قد جرت   كذا العشى ايضا فخذه محررا

فيه لورش وجهان واعلم ان الوجهين فيه مفرعان على مذهب من ياخذ فى ذوات الياء الخالية من مجاورة الراء بالامالة
واما من ياخذ فيها بالفتح فانه يفخم ويفخم هنا من غير خلاف واعلم ان مصلى ويصلى النار خلافهما فى الوقف واما
فى الوصل فلا خلاف فى تفخيمهما للمالكى واليه اشار ابن عبد الكريم بقوله

سوى حرف سبح مع مصلى فغلظن   لدى الوصل حتما ما هنالك منازع

قوله قل ءانتم فيه لحمزة وقفا خمسة اوجه الاول النقل مع التسهيل الثانى عدم السكت على اللام مع تسهيل الثانى
الثالث كذلك مع تحقيقها الرابع السكت مع تسهيلها الخامس كذلك مع تحقيقها قوله يشاء الى فيه للحرمين وابى عمرو
تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء وعنهم ايضا ابدالها واوا وبه الاخذ بالمغرب قال رحمه الله تعالى

قوله اجيب دعوة الداع اذا دعان لقالون بالحذف فيهما انتهى وبه قرات على كل من قرات عليه بالمغرب قال
المحقق والوجهان صحيحان الا ان الحذف اكثر واشهر انتهى فاذا ركب مع ميم الجميع فيتصور له ستة اوجه باعتبار
حذفهما واثباتهما مع القصر والمد واما اذا اعتبرنا حذفهما واثبات الثانى فقط واثباتهما مع القصر وحذف
الثانى فقط واثباتهما مع المد وحذف الثانى فقط فيتصور له اثنى عشر وجها قوله فاذكروا الله كذكركم الى ذكرا المأخوذ به عندنا
توسط البدل مع التفخيم لابن عشر نافع بستة اوجه قال رحمه الله قوله فاذكروا الله كذكركم الاية لورش خمسة اوجه قصر
البدل مع تفخيم ذكرا وترقيقه وتوسط مع التفخيم فقط ومده مع التفخيم والترقيق انتهى قوله ولو شاء الله لاعنتكم



اخذنه بالوجهين على كل من قرات عليه قال فى التيسير ما نصه البزى من رواية ابى ربيعة عنه لاعنتكم بتليين الهمزة
والباقون بتحقيقها فظهر منه ان التحقيق الذى ذكره الشاطبى من الزيادات قال رحمه الله قوله ولو شاء الله لاعنتكم للبزى
بالتسهيل انتهى قوله يقبض ويبسط وبصطة فى الاعراف فيهما لابن ذكوان الصاد والسين الا ان الصاد خروج عن
طرق الكتاب هنا والسين فى بصطة خروج عن طرق الكتاب هناك قال فى التيسير روى النقاش عن الاخفش هنا بالسين
وفى الاعراف بالصاد انتهى وبهما قرات على كل من قرات عليه تنبيه ما خرج عن طرق الكتاب قسمان قسم مذكور فى الطيبة
وقسم غير مذكور فيها فان قراى بالمذكور فلا باس لكن ينبه القارى على انه ليس من طرق الكتاب وغير المذكور لا يقرا به كحذف
الهمزة من شركاى للبزى وادغام وجبت جنوبها لابن ذكوان وامالة نحسات البت واسكان التاء وفتح الباء وتشديد
النون من ولا تتبعان لابن ذكوان لقول الشاطبى فى الاول هلهلا وفى الثانى يتصلا وفى الثالث احملا وفى الرابع ماج
وامالة نأى فى الحرفين للسوسى وكذا الياء من كهيعص والراء والهمزة ورأى المجرد من الساكن وكذا غير الفتح من رأى قبل الساكن
كلاهما له وكذا امالتهما لابى بكر قبله وبالسوق وعلى سوقه بهمز بعده واو لقنبل ونأته مومنا بالقصر لهشام قوله هو و
الذين ونحوه للمقروء به عندنا الادغام فقط قال فى التيسير واختلف اهل الاداء ايضا فى الواو من هو اذا انضمت الهاء
قبلها ولقيت مثلها نحو قوله تعالى الا هو والملائكة وكانوا هو واوتينا العلم وشبهه فكان ابن مجاهد ياخذ بالاظهار
وكان غيره بالادغام وبذلك قرات وهو القياس لان ابن مجاهد وغيره مجمعون على ادغام الياء فى الياء فى قوله تعالى ان ياتى
يوم ونودى يا موسى وقد انكر ما قبل الياء ولا فرق بين الياء بين قوله رئاء الناس ونحوه الاخذ بالاشباع عملا باقوى
السببين وهو المد لاجل الهمزة بعده ولا يجوز فيه القصر ولا التوسط لورش اجماعا واما اذا وقف على نحو راى ايديهم فتجئ
الثلاثة والى هذا اشار شيخ شيخنا ابن القاضى بقوله

واعتبر القراء بالاجماع   السبب الاقوى بلا نزاع
نحو رئاء ورأى ايديهم   جاؤا ابا هم دون خلف بينهم
فى الوصل والوقف بما تقررا   بمد او قصر وتوسيط جرا

قوله يعذب من يشاء قراءته لابن كثير بالاظهار والادغام على كل من قرات عليه قال فى التيسير واختلف عن قنبل وعن البزى
ايضا والادغام من طريق ابى ربيعة عن البزى وابن مجاهد عن قنبل انتهى قال النويرى واطلق الخلاف فى التيسير ليجمع بين

بين الروايتين وهو مما خرج فيه عن طرقه وتبعه على ذلك الشاطبي قال رحمه الله قوله يعذب من يشاء لابن كثير بالاظهار انتهى
قال رحمه الله قوله لا تؤاخذنا لورش بالقصر من غير خلاف انتهى قوله الم الله قرأته على المغاربة فقط بالمد لانه اقيس والقصر آثر وعليه
عامة اهل الاداء والذي اختاره ابو داود الاندلسي المد قال وبه اقول وبه اقرأ قال رحمه الله قوله الم الله في الوصل بالمد
والقصر انتهى قوله التورية فيه لقالون وجهان الفتح والتقليل قال في التيسير وقد قرأت لقالون كذلك على ابي الفتح انتهى يعني
بالفتح لا بالتقليل لان التقليل للحلواني والحلواني ليس من طرق الكتاب وبالفتح فقط قرأت على من قرأت عليه بالمغرب قوله
قل أؤنبئكم فيه لحمزة وقفا عشرة اوجه وهي اصحها الاول النقل مع تسهيل الثانية والثالثة الثاني مثله مع ابدال
الثالثة ياء الثالث عدم السكت على اللام مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء الخامس
عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين والسادس مثله مع ابدال الثالثة ياء
السابع السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين الثامن مثله مع ابدال الثالثة ياء التاسع السكت
على اللام مع تحقيق الهمزة الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين العاشر مثله مع ابدال الثالثة ياء مضمومة وفيه لابي
عمرو التسهيل بين بين بلا فصل ومعه لكن لم اقرأ بعدم الفصل على المغاربة قوله وال عمران قرأته على المغاربة بالوجهين
لابن ذكوان قال في التيسير وتفرد ابن ذكوان من قراءتي على ابي الفتح بامالة الراء في قوله ال عمران انتهى قال رحمه الله
قوله وال عمران بالفتح انتهى قال رحمه الله قوله ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل الى قوله واحيي الموتى
باذن الله لقالون خمسة اوجه فتح التورية وعليه وجهان القصر مع الصلة والمد مع الاسكان وتقليلها وعليه ثلثة
اوجه القصر مع الاسكان والمد مع الوجهين ولورش ستة اوجه قصر آية وتوسيط كهيئة وفتح الموتى وتوسيطها مع فتح
الموتى وتقليله ومد آية وتوسيط كهيئة مع الفتح والتقليل كذلك ومدهما مع الفتح يظهر من النظم وفيه نظر انتهى والمأخوذ
به لقالون ثمانية اوجه وقد تقدم ان التقليل ليس من طرق الكتاب ولورش انه يأتي له على قصر آية وتوسط كهيئة الفتح وعلى
توسطهما التقليل فقط وعلى طول آية وتوسط كهيئة وطولها وجهان على كليهما كما في بدايعه قوله ها انتم هؤلاء المقروء
على المغاربة لقالون وابي عمرو مد الاول وقصر الثاني اي المنفصل ومدهما فقط لابن عامر والكوفيين قال رحمه الله
قوله ها انتم لابن عامر والكوفيين بالقصر والمد ولقالون في ها انتم هؤلاء حاججتم ستة اوجه قصر ها انتم مع وجه
الاسكان وعليه القصر والمد في هؤلاء اي في المنفصل ومد الجميع ومع وجه الصلة كذلك وابو عمرو مثله في وجه الاسكان خاصة

انتهى

انتهى وفيه لورش وجهان حذف الالف وبعده همزة مسهلة وابدال الهمزة الفا مع المد الطويل وبهذا الاخير قرأت على المغاربة
قوله ها انتم اولاء لقالون ستة اوجه قصر ومد ها مضروبة في ثلثة الميم ستة واحد ممنوع وهو مد ها انتم مع قصر
الميم خلافا لمن جوزه قوله ولقد كنتم تمنون وفي الواقعة فظلتم تفكهون قرأتهما بالوجهين للبزي قال في التيسير قال
ابو عمرو وزاد ابو الفرج النجاد المقرئ عن قراءته على ابي الفتح ابن بدهن عن ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي موضعين
في ال عمران ولقد كنتم تمنون الموت وفي الواقعة فظلتم تفكهون فشدد التاء فيهما وذلك قياس ابي ربيعة قال ابن الجزري
ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه الطريق ولولا ثبوتهما في التيسير والشاطبية ودخولهما في ضابط نص
البزي والتزاما لما ذكر ما في الكتابين من الصحيح لما ذكرناهما لان طريق الزينبي ليست في كتابنا وذكر الداني لهما في التيسير
اختيارا والشاطبي تبع لانهما ليسا من طريق كتابيهما انتهى قال رحمه الله قوله ولقد كنتم تمنون الموت وفي الواقعة فظلتم
تفكهون للبزي بالتخفيف انتهى قوله الابرار مما تكررت فيه الراء فيه لحمزة الامالة والتقليل ولم يذكر صاحب التيسير
ومن تبعه الا التقليل مع ان المحضة من طرقه قال رحمه الله سورة النساء انتهى قوله وان اردتم استبدال الى شيئا
فيه للازرق سبعة اوجه الاول قصر اتيتم وفتح احديهن وتوسط شيئا الثاني والثالث توسط اتيتم وتقليل
احديهن وفتحه وتوسط شيئا الرابع والخامس والسادس والسابع طول اتيتم وفتح احديهن وتقليله وكل منهما
مع توسط شيئا وطوله وقال بعضهم لا يأتي على توسط ابدله فتح احديهن قال رحمه الله قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا الى قوله وما ملكت ايمانكم لورش ستة اوجه توسط شيئا مع فتح القربى واليتامى والجار وتقليل الجار على فتح
القربى واليتامى وتقليل الجميع ومد شيئا مع فتح الجميع وتقليل الجار على فتح القربى واليتامى وعكسه انتهى ويحتمل تقليلها
من الشاطبية كما في بدايعه واذا ابتدأت من قوله وبالوالدين فله اربعة اوجه تؤخذ من قوله قوله مرضى او على او جاء احد
فمن له فيه الاسقاط وله قصر المنفصل ومده وهما قالون وابو عمرو فلهما على قصر المنفصل في جاء احد القصر والمد
وليس لهما على مد المنفصل الا المد في جاء احد لانه لا يخلو اما ان يقدر متصلا ان قلنا بحذف الثانية فلا يجوز قصره او منفصلا
ان قلنا بحذف الاولى وهو مذهب الجمهور فلا يمد احد المنفصلين ويقصر الآخر ورواية المغاربة فيه على قصر المنفصل مد جاء
احد فقط وفيه لورش تسهيل الثانية بين بين وابدالها الفا مع مد الصيغة وابدالها فقط مع التوسط رواية المغاربة قوله فمال
قال المحقق والاصح جواز الوقف على ما للجميع انتهى قال شيخنا ادريس بن محمد الحسني الفاسي رحمه الله قوله والاصح الى حكاية

لا رواية وعليه فهل يبتدأ بالالآم ام لا قولان لاشياخنا فمنهم من اجازه ومنهم من منعه واما الوقف على اللآم
فسايغ لابي عمرو ويجري فيه ما تقدم من الخلاف في الابتدآء بهؤلاء قال في التقريب واما الوقف على اللآم فمحتمل
لانفصالها خطًا ولم يصح عند نا نص عن الائمة والله اعلم **قوله** هاانتم هؤلاء جادلتم لكم في الدنيا فيه لورش اربعة اوجه بادرة
كما في بدايعه قال رحمه الله **قوله** هاانتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا لورش ثلثة اوجه التسهيل وعليه الفتح والتقليل
والبدل مع الفتح فقط انتهى **قوله** ولا هؤلاء لك فيه لحمزة وقفا بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيلها بينها وبين الواو بالمد والقصر
فهذه ثلثة اوجه لك مع كل وحد منها خمسة اوجه في الثانية وهي ابدالها الفا مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بينها وبين
اليآء بالروم مع المد والقصر صارت خمسة عشر وجها قال ابن الجزري لكن يمتنع منها وجهان في بين بين وهما مد الاول وقصر الثاني
وقصر الاول ومد الثاني فترجع الى ثلثة عشر **قوله** فبما نقضهم ميثاقهم الى الا قليلا قرأت لخلاد باربعة اوجه على كل من قرأت عليه
قال رحمه الله **قوله** فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله الاية لخلاد وجهان السكت مع وجه الادغام والسكت مع الاظهار
قال رحمه الله **قوله سورة المائدة انتهى قوله** يبين الله لكم ان تضلوا الى الا ما يتلى عليكم يأتي فيه للازرق على توسط شيء
البسملة مع قصر البدل والفتح مع توسط البدل والتقليل ومع طول البدل والفتح والتقليل والسكت بين السورتين مع القصر والفتح
ومع التوسط والطول كلاهما مع الفتح والتقليل والوصل بين السورتين مع القصر والفتح ومع التوسط والتقليل ومع الطول
والفتح والتقليل وعلى طول شيء البسملة والسكت والوصل بين السورتين كلاهما مع طول البدل والفتح والتقليل تسعة منها
من ظاهر الشاطبية وهي الحق **قوله** ابنؤا الله ونحوها تما وقف الهمزة فيها متطرفة مضمومة متصورة واوا قبلها الف غير مرسومة
وبعد الواو الف مرسومة زائدة لمعنى بخلاف في بعضها اللاتي اشار اليها ابو عبد الله الخراز تذييل فاس المحروسة في مورد الظمآن

بقوله

فصل في بعض الذي تطرفا	في الرفع واو ثم زاد والفا

ثم قال بعد عدها وليس قبل الواو فيهن الف فيها لحمزة وقفا اثنى عشر وجها اولها ابنؤا الله في العقود بخلاف عن الشيخين
ابي عمرو وابي داوود للاندلسيين وجزؤا الاولان في العقود وذلك جزاؤ الظالمين انما جزاؤ الذين يحاربون الله ورسوله
وجزاء سيئة سيئة مثلها في الشورى وذلك جزاء الظالمين في الحشر بخلاف عن ابي عمرو فقط وفله جزاء الحسنى في الكهف
وذلك جزاء من تزكى في طه وذلك جزاء المحسنين ليكفر الله في الزمر الثلثة بخلاف عن الشيخين وانبؤا ما كانوا به يستهزءون
في الانعام والشعراء على خلاف في الاخير لابي داود وشركاؤ لقد تقطع في الانعام وشركاؤ شرعوا في الشورى واؤان

نفعل

اوان نفعل في اموالنا ما نشاء في هود وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء في ابراهيم وفيقول الضعفؤا للذين استكبروا
في المؤمن وعلماؤ بني اسرآئيل في الشعرآء وانما يخشى الله من عباده العلمؤا في فاطر وان هذا لهو البلاؤ المبين المقرون بالالف
واللآم في والصافات وما دعاؤ الكافرين الا في ضلال في ذي الطول واتيناهم من الايات ما فيه بلؤا مبين في الدخان
وانا برآؤا منكم في الممتحنة الا ان معرفة رسم هذه الاشياء متوقفة على معرفة رسم المصحف ومعرفة الرسم متاكدة في
حق القرآء لان من لم يعرف رسم المصحف العثماني لا يعرف وقف حمزة على الهمزة **قوله** واحباؤه فيه لحمزة اثنى عشر وجها
وقفا اربعة مجمع عليها وثمانية مختلف فيها فالاربعة المجمع عليها تحقيق الاولى وتسهيلها لانها متوسط بزائد وكل منهما مع
تسهيل الثانية مع المد والقصر لانه حرف مد قبل همزة مغيرة وكلها مع الوقف بالسكون والثمانية المختلفة فيها هذه الاربعة
مع الوقف بالروم والاشمام اذ لا تاتي الا على مذهب من يجيزها في هاء الضمير وما سوى هذه الاثني عشر لا يصح ولا يجوز
القراءة به واتباع الرسم فيه حاصل ببعضهم بين بين والى هذا اشار بقوله

احباؤه من بعد واو لحمزة	لدى وقفه ثنتان زادت على عشر
فوجهان في الاولى وحقق وسهلن	وثانية سهل مع المد والقصر
فها اربع مضروبة في ثلاثة	سكون واشمام وروم اخا القصر

انتهى ومما يتاكد في حق القرآء ايضا ان يعرفوا ما كتب بالتاء من هاء التانيث كنعمت الله عليكم اذ هم هنا يقف عليها اختيارا
بالهاء المرموز له في قول الامام الشاطبي بحق رضا وهي المذكورة في مورد الظمآن للامام الخراز ونصه

ثم قال ...

وهاك ما الظاهر اضفنا	من هاء تانيث وخط بالتاء
ورحمة بالتاء في البقرة وفي	سورة الاعراف ونص الزخرف
معا وفي هود اتت ومريما	والروم كل باتفاق رسما
كذا بها رحمة ايضا ذكرت	لابن نجاح وبها شهرت
فصاعدا نعمة بالتاء عشرة	وواحد منها اخير البقرة
وال عمران تعد واحدة	ومع اذ هم بنص المائدة
ثم بابراهيم ايضا حرفان	لا اولا وفاطر ولقمان

ثم ثلث النحل اعنى الأخرا … وواحد فى الطور ليس اكثرا
نعمة ربّى عن سليمان رسم … عن ابن قيس وعطاء وحكم
ثم قال …… فصل وسنة ثلث فاطر … وقبل فى الأنفال ثم غافر
ثم قال …… فصل واحرف كذاك رسمت … منها ابنت وفى الدخان شجرت
وامرأة سبعتها وقرت … عين كذا بقية وفطرت
ثم فنجعل لعنت ولعنت … فى النور قل والمزن فيها جنت
ومعصيت معا وفى الأعراف … كلمة جاءت على خلاف
فرجح التنزيل فيها الهاء … ومقنع حكاهما سواء

واعلم ان بعض الكلمات مختلف فيها بين الأفراد والجمع فتكتب بالتاء مطلقا على اختلاف فى اثنين منها اولها كلمت ربك صدقا وعدلا بالانعام فيوقف عليها الكسائى بالهاء مع الامالة ثانيها وثالثها كلمت ربك كلاهما بيونس على اختلاف فى الثانى منهما كما قال فى الاعلان ونصه

كلمت الثانى بيونس هما … بالتاء وفى العراق بالهاء ارسما

فيوقف عليها بالهاء لحق رضا رابعها وخامسها آيات للسائلين بيوسف وآيات من ربه بالعنكبوت فيوقف عليها بالهاء لابن كثير سادسها وسابعها غيابت فيوقف عليهما بالهاء لحق رضا ثامنها فى الفرقان آمنون فيوقف عليها بالتاء لحمزة تاسعها على بينات منه فيوقف عليها بالهاء لحق عاشرها كلمات ربك فى الطور على اختلاف بين المصاحف فيها الا ان القياس يقتضى كتبها بالتاء فيوقف عليها بالهاء لحق رضا حادى عشرها من ثمرات من اكمامها فيوقف عليها بالهاء لحق رضا ثانى عشرها جمالت صفر فيوقف عليها بالهاء لرضا مع الامالة قوله تعالى يوارى فاوارى الدورى عن الكسائى بالفتح انتهى قال فى التيسير وروى لى الفارسى عن ابى طاهر عن ابى عثمان سعد بن عثمان الضرير عن ابى عمر عن الكسائى انه امال يوارى فاوارى فى الحرفين فى المائدة ولم يروه غيره عنه وبذلك اخذ ابو طاهر من هذا الطريق وقرأت من طريق ابن مجاهد بالفتح وهو طريق الكتاب انتهى لانه امالة يوارى فاوارى لا تصح الا مع عدم الغنة فى الياء قوله وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم الى التورية المأخوذ به لقالون ثمانية اوجه فى هذه الآية وفى قوله قل يا اهل الكتاب لستم على شيء الى التورية قال رحمه الله قوله وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية لقالون الخمسة المتقدمة على القصر وجهان الاسكان مع التقليل والصلة

مع الفتح

مع الفتح وعلى المد ثلثة الاسكان مع الفتح والتقليل والصلة مع الفتح والتقليل فقط وكذلك قوله تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية واما قوله ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم فله على الاسكان ثلثة اوجه التقليل مع القصر والمد والفتح مع المد فقط وعلى الصلة وجهان الفتح مع القصر والتقليل مع المد انتهى والمأخوذ به له الثمانية المتقدمة قوله والصابئون فيه لحمزة وقفا ثلثة اوجه ظاهرة قوله من نبائ فيه لحمزة وقفا ابدال الهمزة حرف مد سواء كان الالف صورة الهمزة او الياء وتسهيلها كالياء مع الروم كذلك والكل على القياس وعلى الرسم اسكان الياء على ان الالف زائدة ويجوز رومها الا ان الزائد منهما تلزمه الدارة من فوقه علامة على زيادته كما قال فى ذيل الخراز

فدارة تلزم ذا المزيدا … علامة من فوقه ان زيدا

انتهى وكذا يقال فى كل زائد لمعنى فى كل القرآن قال رحمه الله سورة الأنعام انتهى فائدة اذا وقفت على ارايت فى رواية البدل لورش فانك تمد الالف مدا مشبعا والياء بالتوسط فتغلطن له فانه قل من يحرر خبره واليه اشار شيخ شيخنا ابن القاضى بهذا الفن

الا فاسئلوا اهل الدراية والذكر … عن اسرار احكام التلاوة والحصر
فما كلمة فى الوصل طولى لورشنا … على المذهب المشهور قال ابو عمرو
وقال بتوسيط بغير اطالة … بغير تراخ فى الوقف به تقرر
وذا عجب فى الوصل اشبع مدة … وفى الوقف طولى قل ووسطى معا قادر
وهذا هو المشهور قدما فى الوقف قد برا … وقيل ثلاث فى الاخير مد الدهر
وقالون فى وصل بقصر يرى له … وفى ضده تجرى الوجوه كما تجرى
رأيت فى الاستفهام ان شئتم … لورش على المشهور قال ابو عمرو

الجواب المقروء به للمغاربة الابدال فقط مع ان صاحب التيسير لم يذكر فيه الا التسهيل فقط ونصه قال نافع ارايتكم وارايتم وافرايت وشبهه اذا كان قبل الراء همزة بتسهيل الهمزة التى بعد الراء انتهى قوله حيران لورش بالترقيق فقط للمغاربة مع ان الترقيق خروج عن طرق الكتاب قوله رأى كوكبا قرأنا للسوسى على المغاربة بالوجهين فى الراء مع ان امالة الراء ليست من طرق الكتاب قال فى التيسير وابو عمرو بامالة الهمزة فقط وقد روى عن ابى شعيب مثل حمزة يعنى من طريق ابى بكر القرشى عنه وليست فى هذا الكتاب قال رحمه الله قوله تعالى رأى كوكبا للسوسى بفتح الراء انتهى قوله رأى القمر قال فى التيسير وقد روى خلف

عن يحيى عن ابي بكر وغير واحد عن ابي شعيب بامالة فتح الراء والهمزة في ذلك كالاول ايضا قال ابو عمرو وقد قرات
بذلك في روايتهما يعني من غير طريق هذا الكتاب وروى ابو حمدون وابو عبد الرحمن عن اليزيدي بامالة فتحه الهمزة في ذلك
كالاول وكل صحيح معمول به انتهى وبما ذكر من امالة فتحه الراء والهمزة مع انها ليست من طرق الكتاب قرات للسوسي
وابي بكر على المغاربة مع زيادة امالة فتح الراء فقط لابي بكر التي هي من طرق الكتاب وروى عن اليزيدي من غير طريق
السوسي والدوري امالة الراء وفتح الهمزة وهي طريق ابي سعدان وابن جبير ذكره الداني في الموضح فيحصل للسوسي
ثلثة والرابع فتحهما وبه قرء الداني على ابن غلبون قال رحمه الله قوله راى القمر ايضا بفتح الراء والهمزة جميعا ولابي بكر
فتح الهمزة فقط انتهى قوله فبهديهم اقتده الاية قرات عليه بالوجهين لابن ذكوان قال في التيسير ابن ذكوان فبهداهم
اقتده بكسر الهاء وصلتها بياء انتهى فظهر من نص التيسير ان الاختلاس الذي ذكره الشاطبي خروج عن طرق الكتاب
ولذا قال رحمه الله ومد بخلف ماج انتهى قال رحمه الله قوله فبهديهم اقتده الاية لابن ذكوان باشباع كسرة الهاء انتهى
قوله شركاوء الذي الوقف عليه لحمزة اثني عشر وجها بابدال الهمزة الفا مع الثلثة وتسهيلها كالواو مع روم حركتها مع المد
والقصر فهذه خمسة على التخفيف القياسي وعلى الرسم تاتي سبعة ابدال الهمزة واوا ساكنة ويجوز رومها واشمامها وتاتي
على كل من السكون والاشمام الثلثة وعلى الروم القصر فقط فهذه السبعة مع الخمسة المتقدمة اثنا عشر قوله قل آلذكرين الى
صادقين فيه لورش ستة اوجه على كل من الابدال والتسهيل ثلثة نبئوني وبها قرات من طرق نافع وبالابدال فقط والتوسط
من طرق الشاطبية على المغاربة قال رحمه الله قوله قل آلذكرين حرم ام الانثيين الاية لورش خمسة اوجه الابدال مع الثلثة
في نبئوني والتسهيل مع التوسط والطول انتهى وفي بدايعه ستة اوجه قال المنصوري نزيل قسطنطينية وبها توفي يمنع
مع وجه التسهيل القصر لان رواة القصر فيه وهم صاحب التذكرة والتبصرة ابن بليمة كلهم اصحاب بدل انتهى قال بعض مشايخي ولا
وجه لمنعه قوله ومحياي فيه لورش وجهان الاسكان وجه الفتح غير ماخوذ به عند المغاربة من طرق السبعة لضعفه كما اشار اليه العالم
العلامة ابن غازي الفاسي رحمه الله في تفصيل عقد الدرر بقوله لكن يوسف له بفتحة وجيه يضعف انتهى ولا تجري فيه اوجه سكون
الوقف مع وجه الاسكان لانه من المستثنيات قال رحمه الله سورة الاعراف قوله ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال
ما نهاكما الاية لورش ستة اوجه القصر مع الفتح وتوسط البدل مع الفتح والتقليل ومد كذلك وتوسطهما مع التقليل انتهى
وياتي فيه من ظاهر الشاطبية توسط المثبت والمغير مع قصر الواو والتقليل والترقيق ولكنه منقطع السند لان سند الشاطبي

في طريق

في طريق الازرق ينتهي الى الداني وليس له قصر الواو الا من قراءته على ابن غلبون ولا يجيء الفتح خلافا لمن قرا به وليس فيه للمغاربة الا توسط الواو
والهمزة مع التقليل الا من عنز نافع فله تسعة اوجه وقد اشار الشيخ سيد محمد بن يوسف ... الى الرواية بقوله

ووسطن الواو من سوآت	توسط طول وقصر آت
في همزه والواو بالاشباع	ايضا مع الثلثة لا نزاع
في همزه والواو بالقصر ورد	ايضا مع الثلاث ذي تسع فقد

انتهى والصحيح من طرق السبعة اربعة اوجه اذا فقد المال وهي قصر الواو مع الثلثة في الهمزة والرابع المتوسط فيهما وقد نظم المحقق الاربعة فقال

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثن ... ووسطهما فالكل اربعة فادر

قوله وزادكم في الخلق بصطة قراته بالفتح والامالة في زادكم لابن ذكوان على كل من قرات عليه كل منهما مع الصاد والسين في بصطة
لابن ذكوان بالصاد انتهى قوله من كل شيء موعظة الى شيء توسط الاول للازرق وياتي عليه توسط الثاني وطوله لسكون
الوقف والطول ياتي عليه الطول قوله واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة الى شيء وانا نحن نحيي الموتى الى شيء وانا التجوى
من الشيطان الى شيء فيها للازرق سبعة اوجه واما قوله ولوطا اذ نادى من قبل الى قوم سوء لا ياتي فيه له الا ستة اوجه ثلثة على
فتح الممال وهي القصر في البدل مع توسط اللين ومع الطول في البدل والتوسط والطول في اللين وثلثة على التقليل احدها توسط البدل
واللين قوله بعذاب بئيس قراءته على كل من قرات عليه لابي بكر بالوجهين الا ان بيئس مثل بيئس قد ضعف في التيسير قال رحمه الله
قوله بعذاب بيئس لابي بكر بتقديم الياء مثل غيتفعل انتهى قوله وما مسني السوء ان انا الا فيه لقالون ستة اوجه ثلثة مع وجه
التسهيل وثلثة مع وجه الابدال قال رحمه الله قوله وما مسني السوء ان انا الا لقالون ثلثة اوجه التسهيل وعليه حذف الالف
واثباتها مع القصر والابدال مع اثبات الالف ومدها انتهى واذا وقفت على السوء هنا وحمزة فياتي لكل واحد منهما خمسة
ثلثة مع الادغام واثنان مع التخفيف بالنقل وهما السكون والروم ولا يجوز الاشمام مع النقل لعدم سكون الواو الا ضمه
فافهم قال شيخ شيخنا ابن القاضي قوله ثم كيدون الحلواني له الاثبات في الحالين قال في التيسير واثبت ابن عامر في رواية
هشام الياء في الحالين في قوله ثم كيدون في الاعراف انتهى والداجوني له الاثبات وصلا والحذف وقفا الا انه ليس من طرق
الكتاب قال رحمه الله قوله ثم كيدون هنا باثبات الياء في الحالين انتهى قال رحمه الله قوله في سورة الانفال واعلموا انما
غنمتم من شيء الاية لورش سبعة اوجه توسيط حرفي اللين مع فتح القربى واليتامى وقصر البدل وتوسيط الثلثة مع وجهي الفتح والتقليل

ونقدم ان ... ليس من طرق الكتاب فقال رحمه الله
مع ان [illegible] الاعلى الامالة في زادكم
قوله وزادكم في الخلق بصطة [illegible]

ومثله مع مد البدل فقط ومع مد الثلثة كذلك انتهى قوله والله بكل شئ عليم براءة فيه لحمزة الوقف والوصل فقط

قوله ائمة الكفر فيه لهشام الفصل وعدمه قال في التيسير وادخل هشام من قرائتي على ابى الفتح بينهما الفا انتهى قال رحمه الله قوله

في سورة التوبة فقاتلوا ائمة الكفر لهشام بترك الفصل قال رحمه الله سورة يونس انتهى قوله من تلقاء نفسي فيه لحمزة وقفا

تسعة اوجه وهذا على القول بان لحمزة مصور ياء واما على القول بزيادة الياء على ما درج عليه في المورد في احد الوجهين فليس له

الا خمسة اوجه قوله تعالى آمنتم به الآن وقد لقالون اثنى عشر وجها ستة منها على وجه الاسكان مع القصر وهي مد آل وقصر الان

وقصرهما والتسهيل ومثل ذلك كلها مع المد وعلى وجه الصلة كذلك ولورش اربعة عشر وجها الاول قصر آمنتم مع آل ولان الثاني قصرهم

قصر الثلاثة الثالث توسيط آمنتم مع مد آل وتوسيط لان الرابع توسيط الاول مع مد الوسط وقصر الثاني والخامس توسط

الثلاثة السادس توسيط الاولين مع قصر الاخير السابع توسيط الاول مع قصر الاخيرين الثامن والتاسع التسهيل مع توسيط

لان وقصره العاشر مد آمنتم مع مد آل ولان الحادي عشر مد الاولين مع قصر الاخير الثاني عشر مد الاول مع قصر الاخيرين

الثالث عشر والرابع عشر التسهيل مع مد لان وقصره انتهى زاد في البدايع له على قصر آمنتم مد آل فقط من الشاطبية انتهى

واذا جمعت الآن فقط فله ستة اوجه الاول مد الاول على لزوم البدل واخذنا فيه بالطويل وجوازه ولم نعتد بعارض

النقل فهو كالذي نذرتهم ومد الثاني على عدم الاعتداد بالعارض الثاني مد الاول وتوسيط الثاني لما تقدم فيهما الثالث مد الاول

وقصر الثاني والرابع توسط الاول وتوسط الثاني الخامس توسط الاول وقصر الثاني السادس قصرهما معا فتحصل من هذا ان

المد في الاول ياتي عليه في الثاني الثلثة والتوسط فيه ياتي عليه في الثاني القصر والتوسط والقصر في الاول ياتي عليه في الثاني الا

القصر واما الثلثة الاتية على التسهيل فكلها جائزة وقد نظم ذلك ابن اسد فقال

وفي وجه تسهيل ثلثة اوجه ... بثان فقط مع قصر اول فادر

واذا جمعت الآن وقد عصيت الى آية فلك على وجه قصر آل ولان مع الابدال ثلثة اوجه في آية وعلى طول الاول وقصر

الثاني ثلثة ايضا وعلى توسط الاول وقصر الثاني وتوسطه وطول الاول وتوسط الثاني توسط آية وعلى مدهما مد آية ومع التسهيل وقصر لان

ثلثة اوجه في آية ومع توسط لان توسط آية ومع طول لان طول آية فهي خمسة عشر وجها بزيادة طول آل مع قصر لان وآية من الشاطبية

على ما في البدايع واذا وقفت على الآن مع تركيبها مع آمنتم فالقصر في آمنتم عليه تسعة في الآن ثلثة في لان على قصر آل وثلثة على مدها

والتوسط في آمنتم عليه تسعة في الآن حاصلة من ضرب ثلثة في لان على كل من قصر آل وتوسيطها ومدها والمد في آمنتم عليه ستة في الآن

ثلثة في لان على قصر آل وثلثة على مدها فالجملة احدى وعشرون على وجه البدل ويمتنع التسهيل على قصر آمنتم وعلى كل من توسيطها

ومدها ثلثة في لان فهي ستة واجاز بعضهم وهي المعتمد وعليه فترتقي الوجوه الى تسعة واذا لم تركب ووقف عليها

فياتي اثنا عشر وجها والله اعلم واذا وقفت على الآن لحمزة فله خمسة اوجه اولها وثانيها التحقيق مع المد والابدال والنقل مع

مع القصر والمد ثالثها الابدال والسكت رابعها التسهيل مع النقل خامسها التسهيل مع السكت واذا اعتبرت سكون الوقف

العارض فياتي على كل من الخمسة ثلثة اوجه فترتقي الى خمسة عشر وجها قوله قل ارايتم الى الله اذن لكم ياتي للازرق على كل من

التسهيل والابدال في ارايتم وجهان فتح آلله قال الشيخ على ابن سليمان المنصوري نزيل قسطنطينية وقال صاحب العمدة و

والبدايع ويختص ابدال رايتم بابدال آلله قوله به السحر كالذكرين لابي عمرو قوله ولا تتبعان تقدم سكون التاء وفتح

الباء وتشديد النون لابن ذكوان من طريق الكتاب قال في التيسير ابن ذكوان بتخفيف النون والباء بتشديدها واهل في تشديد التاء

قوله لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل فيه للازرق وقفا على كل من القصر والتوسط والطول في امنت ثلثة في اسرائيل

لسكون الوقف قاله الشيخ على المنصوري قوله تعالى قال يا قوم ارايتم الى وانا في يختص ابدال ارايتم وتوسط البدل بوجه التسهيل

في آتاني للازرق فله تسعة اوجه كما في عمدة المؤلف وبدايعه قوله يومئذ وحينئذ لا روم فيهما وقفا بخلاف هؤلاء ومن قبل ومن

بعد وغواش قوله ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى ءالد فيه للازرق يجب التركيب ثمانية اوجه يمتنع منها وجه واحد

وهو ابدال وراء اسحق مع تقليل يا ويلتى وتسهيل ءالد واذا وصل الى قوله لشئ عجيب فله يجب التركيب ستة عشر وجها

يصح منها اثني عشر وجها الاول الى السابع لتسهيل وراء اسحق مع فتح يا ويلتى وتسهيل ءالد وتوسط شئ ومع طول شئ ومع ابدال

ءالد وتوسط شئ ومع طول شئ ومع تقليل يا ويلتى وتسهيل ءالد وتوسط شئ ومع طول شئ ومع ابدال الد

وتوسط شئ والثامن الى الثاني عشر للابدال في من وراء اسحق مع فتح يا ويلتى وتسهيل الد وتوسط شئ ومع طول شئ ومع

ابدال ءالد وتوسط شئ ومع طول شئ ومع تقليل يا ويلتى وابدال ءالد وتوسط شئ ويمتنع منها على تقليل يا ويلتى

اربعة اوجه الاول تسهيل وراء اسحق مع الابدال في الد وطول شئ والثاني ابدال الهمزة فيهما مع طول شئ والثالث والرابع

ابدال وراء اسحق وتسهيل الد مع الوجهين في شئ قال رحمه قوله في سورة هود قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز الاية

لورش ستة اوجه فتح يا ويلتى مع وجه التسهيل وعليه توسط شئ ومده ومع وجه البدل كذلك والتقليل مع وجه التسهيل وعليه

مد شئ فقط زاد في بدايعه توسط شئ ومع وجه البدل وعليه توسط شئ فقط انتهى واذا وقف على الد فله اربعة اوجه قوله

ارهطي اعز اختلف فيه عن هشام فقطع لهم الجمهور له الفتح وبه قرا الداني على شيخه ابى الفتح ولم يذكره في التيسير مع انه من طريقه

قال رحمة الله في سورة يوسف قوله لا تأمنا لجميع القراء وجهان الاخفاء والادغام مع الاشمام انتهى فيشير الى ضم النون المدغمة بعد الاستكمال وقال قوم قبله والى هذا اشار الشيخ على بن عبد الجبار المغربى بقوله

في نون تأمنا وبالادغام — رواه بعضهم مع الاشمام
لكن سرى الخلاف في الاشمام — ابن محلى من الادغام
قال انا بعد الاستكمال — وذا في الاستعمال قل عسير

انتهى

انتهى هذا الاشمام كالاشمام في المرفوع واما الاخفاء فحقيقته ان تضعف الصوت بحركة النون بحيث انك لا تأتى الا ببعضها وبه رواية المغاربة فقط قال رحمه الله قوله نرتع ونلعب لقنبل بحذف الياء انتهى وهو الموافق لما في التيسير واثباتها خرج عن طرق الكتاب وبالوجهين قرات على من قرات عليه قوله يا بشرى وجه ابى عمرو ثلثة الاول الفتح قال في التيسير وبذلك يأخذ عامة اهل الاداء في مذهب ابى عمرو وهو قول ابن مجاهد وبه قرات وبه ورد النص عنه من طريق السوسى وغيره انتهى ثانيها الامالة وهى رواية المغاربة ثالثها التقليل قال رحمه الله قوله هيت لك لهشام بفتح التاء انتهى قال في التيسير وقد روى عنه ضم التاء انتهى فضعفه بضعف الجمهور الخروجه عن طرق الكتاب قوله ابائى اوجه الازرق ثلثة وقفا والى ذلك اشار العالم الشيخ مسعود بن محمد جموع الفاسى رحمه الله بقوله

دعائى وابائى كذلك تبوءا — لدى الوقف ثلثين للازرق المصر

واما وتقبل دعاء وصلاة فقال ابن الجزرى لم اجد نصا والقياس يقتضى جريان الثلاث لان حذف حرف المد عارض حالة الوقف اتباعا للرسم فكان كمن وراء اسحق وكذلك اخترت اداء عن الشيوخ في دعاء ابراهيم قال رحمه الله قوله بالسوء الا لقالون والبزى الادغام والتسهيل وجهان انتهى قال شيخ شيخنا ابن القاضى وهذا الادغام في حرف الاحزاب وحرفى الصديق بل وكذا باب اجتماع الهمزتين انما هو في الوصل خاصة والوقف بالهمز من غير خلاف عند احد من القراء الى قال اذ قلت مشيرا الى ذلك بهذه الابيات

والسوء في الصديق والنبى — معا لدى الاحزاب باصفى
بالهمز في الوقف لقالون ورد — فاقرا به ورد قول من جحد
ولا تضع في ضبطها سندا ولا — شكا لفقد مدغم فيه جلاء

وجوده

وجوده لدى الثنى حتما — شكلا وشدا مطلقا فرسما

انتهى وكذا التسهيل بالسوء الا لهما انما هو في الوصل خاصة والوقف بالهمز من غير خلاف قال ابن القاضى

وما سهلوا وابدلوه بوصلهم — فحققه وقفا ثم بداء بلا امترا

انتهى نقلا من الفجر الساطع لشيخ شيخنا ابن القاضى رح قال رحمه الله قوله فلما استيئسوا واستايس للبزى ما لقلب والابدال انتهى قال في التيسير البزى من قراتى على ابن خواش الفارسى عن النقاش عن ابى ربيعة فلما استايسوا منه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس وحتى اذا استايس الرسل في الرعد افلم يايس الذين امنوا بالالف وفتح من غير همز في الخمسة والباقون بالهمز واسكان الياء من غير الف فظهر من نص التيسير ان الوجه الثانى الذى ذكره الشاطبى من الزيادات قوله يا اسفى قراته على المغاربة لدورى ابى عمرو بالتقليل كاخواته والمفهوم من التيسير الفتح قال ابن القاضى ولم يذكر في التيسير الامالة وذكرها الشاطبى وحكاها في الطيبة بالخلاف فيه وفي اخواته قال رحمه الله قوله في سورة الرعد ءاذا ءانا الاستفهام في الاولى والخبر في الثانى لنافع والكسائى وعكسه لابن عامر والاستفهام فيهما لمن بقى وكذلك في سورة الاسرى والمؤمنون والم السجدة والصافات وهشام بالفصل في هذا الباب انتهى الذين امنوا وعملوا الصالحات الى مئاب اوجه الازرق وقفا تسعة او سبعة واوجه الوقف بالروم خمسة فتامل قوله افلم يايس الذين امنوا اوجه الازرق اربعة توسط يايس ياتى عليه ثلثة في البدل والطول ياتى عليه الطول قال رحمه الله قوله في سورة ابراهيم فاجعل افئدة من الناس لهشام بالياء انتهى قال في التيسير هشام من قراتى على ابى الفتح افئدة من الناس بياء بعد الهمزة وكذلك نص عليه الحلوانى انتهى فظهر من نصه ان الوجه الثانى الذى ذكره الشاطبى من الزيادات قوله وما يخفى على الله من شئ الى يقوم الحساب اوجه ورش سبعة قال رحمه الله قوله في سورة الحجر فلما جاء ال لوط يختص وجه الابدال لورش وقنبل بالقصر والمد ونظيره قوله في القمر ولقد جاء ال فرعون انتهى ولا مانع من التوسط رعيا للجانبين كما للمغاربة واذا اجتمعت لورش من قوله الا ال لوط فياتى على قصر الا ال التسهيل جاء ال مع القصر والمد وعلى توسط الا ال التسهيل جاء ال مع التوسط وابداله مع القصر والمد وعلى مد الا ال التسهيل جاء ال مع المد وابداله مع المد والقصر فهى تسعة اوجه اما ولقد جاء ال فرعون النذر والى بابا بنا فياتى اوجهه في سورته واذا وصلت الى وجاء اهل فياتى على قصر الا ال تسهيل الهمزة الثانية فيهما اى في جاء ال وجاء اهل مع قصر البدل في جاء ال وابدال جاء ال وجاء اهل مع مدهما ومع قصر الاول ومد الثانى

وعلى الطول فى الا آل لوط تسهيل الثانية فيهما مع الطول فى المغير وابدال جاء اهل فقط والابدال فيهما مع مدها ومع قصر الاول

ومد الثانى واذا ابتدأت من جاء آل لوط الى قوله وجاء اهل المدينة فالتسهيل فى جاء ال مع القصر يأتى عليه تسهيل وجاء

اهل ومع توسط وطوله يأتى على كليهما تسهيل جاء اهل وابداله والابدال فى جاء آل مداً وقصراً يأتى عليه ابدال جاء اهل

وعليه لقنبل ثلثة اوجه التسهيل فيهما وابدال الاول مع المد والقصر وابدال الثانى فى جاء آل لوط للسوسى وجهان الاظهار والادغام

قوله شركائى لابقراء البزى بترك الهمز لا من طريق الشاطبية بقوله فيهما الخلف فى الهمز هلهلا ولا من طريق الطيبة لانه لم يذكرها

لشذوذها وقراءتها الحسن البصرى كما فى الافادة المقنعة فى قراءة الائمة الاربعة قوله الذين لا يؤمنون بالاخرة الى الاعلى فيه

للازرق ستة اوجه احدها توسط البدل واللين مع تقليل الاعلى فقط واذا وقفت على السوء فيأتى على كل من قصر البدل

وتوسط توسط اللين وعلى طول البدل وجهان اللين قوله وايتائ فيه لحمزة ثمانية عشر وجهاً ابدال الهمزة مع المد و

والتوسط والقصر والتسهيل مع المد والقصر واسكان الياء مع الثلثة وروم حركتها مع القصر فهذه تسعة تأتى مع

كل من تسهيل الهمزة الاولى وتحقيقها لتوسطها بزائد وتوافقه هشام فى تسعة منها وهذا على القول بان الياء صورة للهمزة فيها

واما على القول بزيادتها المعنى فليس له الا عشرة اوجه ولهشام خمسة اوجه قوله الا اقصا فيه للازرق وقفاً وجهان قوله تعالى

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم الى قوله قال ارايتك فيه للازرق تسعة اوجه قصر لادم وتوسط وطوله يأتى على كل منها

ثلثة اوجه فى اسجدوا وارايتك تسهيلها وابدالها الاول مع وجهين فى الثانى كلاهما من الشاطبية قال رحمه الله قوله فى الاسراء ونا

بجانبه وجه امالة عن السوسى ضعيف وكذلك الحرف فصلت انتهى قال فى التيسير وقد روى عن ابى شعيب مثل ذلك انتهى يعنى بالامالة

فضعفها بصيغة المجهول قوله كلتا لا امالة فيه لاحد من السبعة وقفاً نعم فيه الفتح والتقليل وقفاً من غير نافع فقط واليه اشار الشيخ

المحدث مسعود جموع رح بقوله

كلتا لدى الوقف واو كلاهما	بالفتح والتقليل فاء فيهما
لازرق المصرى ثم تبقى	بالفتح لا غير فذا قد اقتفى

واما جنا واقصا وطغى الماء وقفاً فاشار اليه الشيخ شيخنا ابن القاضى رحمهما الله بقوله

جنا والاقصا مع طغى الماء رققت	فى وقفهم كلتا بفتح شهرت
تراءى جنا اقصى صغى الماء كلها	تمال لورش حالة الوقف فاعقلا

وقال غيره — انتهى

ويجرى لابن مالما يجرى فى ذوى الياء من طريق السبعة قال رحمه الله قوله فى الكهف قال الشونى لابى بكر وصل الهمزة والابتداء

والابتداء بها مكسورة انتهى والمأخوذ به وجهان قال رحمه الله سورة مريم قوله كهيعص للسوسى بفتح الياء انتهى فى التيسير

وكذا قرأت فى رواية ابى شعيب عن فارس بن احمد عن قرائته الى ان قال وابو عمرو بامالة الهاء وفتح الياء انتهى يعنى قرأ فى

رواية ابى شعيب عن فارس بامالة الهاء والياء جميعاً ثم قال ونافع الهاء والياء بين بين انتهى ولم يذكر الفتح لقالون مع انه

من طرق الكتاب قوله لاهب لك المأخوذ به لقالون وجهان قال فى التيسير وكذلك روى الحلوانى عن قالون انتهى يعنى بالابدال

مع ان الابدال ليس من طرق الكتاب لانه الحلوانى قال رحمه الله قوله لاهب لك لقالون بالهمز انتهى قوله لقد جئت فيه للسوسى وجهان

الاظهار والادغام قال فى التيسير واقرأنى ابو الفتح لقد جئت شيئاً فرياً بالادغام لقوة الكسرة وقرأته ايضا بالاظهار لانه

منقوص العين انتهى وبالادغام فقط قرأته على المغاربة قال رحمه الله سورة طه آ مافى هذه السورة من روس الاى وفى اخواتها

العشر مقلل لورش قال رحمه الله وقوله لتجزى وقال لهم موسى والى موسى واله موسى وعصى والذى اعطى وحشرتنى اعمى

ليست من روس الاى انتهى ذكر سبعة وبقى تسعة وقد اشار شيخ شيخنا الى الكل باعتبار ابى عمرو وفى ضمنه ورش ومعلوم

ان ورشاً له فى غير روس الاى وجهان بقوله

وهاك ما يفتح البصرى	ملتبسا بالاى باصفى
تجزى واعطى فتولى بالفا	الى بقية السامرى يلفا
يقضى تعالى وعصى واعمى	آخرها وقيل له واما
وقيل ويلكم وغضبان ورد	وفنسى كحشوها بج فقد

قال رحمه الله قوله ومن يأته مؤمنا لا خلاف عنهم هنا فى اشباع كسرة الهاء كما توهم بعضهم انتهى قال فى التيسير بعد ان ذكر من له

الخلاف فى الاختلاس والاشباع والاسكان والباقون باشباعها انتهى ومن جملة المشبعين هنا قوله ومن اناى الليل للحمزة سبعة وعشرون

وجهاً وقفاً كلها صحيحة ففيه البدل مع المد والتوسط والقصر والتسهيل مع المد والقصر وابدال الهمزة ياء ساكنة مع الثلثة وروم

حركتها مع القصر فهذه تسعة مضروبة فى النقل والسكت وعدمه وهذا كله على القول بان الياء صورة الهمزة واما على القول بانها زائدة وهى المعتمد

فلها اوجه فى كتب الرسم فله خمسة عشر وجهاً واوجه هنا بارزة قوله بل متعت هؤلاء الى العمر المأخوذ به للازرق ستة اوجه قال

رحمه الله قوله فى سورة الانبياء بل متعت هؤلاء وءاباءهم حتى طال عليهم العمر لورش خمسة اوجه قصر البدل مع ترقيق اللام فقط

وتوسط مع التفخيم والترقيق ومده كذلك انتهى قوله ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان الى للمتقين فيه للازرق سبعة اوجه

قصر آتينا والفتح فى موسى مع تفخيم ذكرا وترقيقه ثانيها توسط آتينا مع التقليل وتفخيم ذكراً رابعها مد آتينا مع فتح موسى

وتفخيم ذكرا خامسها ما ذكر مع الترقيق سادسها وسابعها مدا آتينا مع تقليل موسى وتفخيم ذكرا وترقيقه زاد بعضهم
ثامنا وهو توسط آتينا مع الفتح في ذات الياء وتفخيم ذكرا وبه احدث انتهى قوله ولؤلؤا فيه لحمزة وقفا ثلثة اوجه
الاول ابدال الهمزة واوا ساكنة بعد تقدير اسكانها وفيه موافقة الرسم الثاني تسهيلها بين الهمزة والياء مع الروم
وحكى تسهيلها بين الهمزة والواو وهو الوجه المعضل ويجوز ابدالها واوا مكسورة فان وقفت بالسكون فهو كالاول لفظا
وان اختلفا تقديرا وان وقفت بالروم فهو الوجه الثالث وهنا مثله قال رحمه الله وقوله في سورة الحج فاذا وجبت
جنوبها لابن ذكوان بالاظهار انتهى وبه اخذ فقط على المغاربة والادغام ليس من طرق الكتاب ولذا قال الشاطبي بقتلاه قوله تترا
المقروء على المغاربة بالامالة قال رحمه الله قوله في سورة المؤمنين ثم ارسلنا رسلنا تترا الا لابي عمرو بالفتح انتهى قوله تعالى
على البغاء ان اردن لورش عدم الاعتداد وعليه لا اشباع هؤلاء ان كنتم والاعتداد وعليه القصر كالسماء اله قال ابن آجروم
في فوائده ان حركة ما قبل الهمزة الثانية بعارض نحو البغاء ان اردن فمن اعتد جوز الثلثة ومن لم يعتد اشبع لا غير انتهى
والتوسط رواية المغاربة واذا جمعت له من والذين يبتغون الكتاب الى على البغاء ان اردن فياتي له على قصر البدل مع الفتح
ثلثة اوجه في البغاء ان اردن من الشاطبية وعلى توسط مع الفتح تسهيل الثانية بين بين وابدالها ياء مكسورة كلاهما من تلخيص
ابن بليمة ومع التقليل ثلثة اوجه من الشاطبية وعلى طول الفتح والتقليل كلاهما مع الثلثة وفيه لغيبل تسهيل الثانية وابدالها
طولا قال رحمه الله قوله في سورة النور من بعد اكراههن لابن ذكوان بالفتح انتهى وقال في بدايعه ومع امالة اكراههن من الوجيز
والتجريد والتيسير والشاطبية انتهى قوله فلما تراءا فيه لورش وقفا خمسة اوجه وقال بعضهم اربعة وفيه لحمزة اربعة اوجه وقفا
لان معرفتها متوقفة على كيفية رسمها المرسوم الالف الزائدة ولم ام المنقلبة عن لام الكلمة ولم وجه لان اصلها تراءي
على وزن تفاعل والمختار من القولين ان المرسوم في المصحف العثماني الالف المنقلبة عن لام الكلمة وكما اشار الى ذلك الامام المحقق
في هذا الفن ابو عبد الله محمد ابن محمد بن ابراهيم الاموي الشريشي نسبة الى شريش مدينة بالاندلس اعادها الله دار سلام الشهير بالخراز
نزيل فاس المحروسة وبها توفي بقوله في مورد الظمآن

ورسم الاولى اختير في جاءانا   وفي تراءا عكس هذا بانا

فاذا علمت هذا فيجيء فيه على القول المختار وجهان اولهما تسهيل الهمزة بينها وبين الالف مع امالة عملا بقول الامام الشاطبي
سوى انه من بعد ما الفجري الح وفي الالف قبلها الملحقة بالحركة من قبيل الضبط وجهان عملا بقوله وان حرف مد الخ قال

قال المنصوري وحمزة بين بين بالمد والقصر كنظائره ولا يصح غيره والله اعلم انتهى ثانيهما حذف الهمزة على وجه
اتباع الرسم فيلتقي الفان وعليه حينئذ المد والقصر كالسماء واولياء وهذان القولان انما يتمشيان على القول برد الالف
المنقلبة عن لام الكلمة المحذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين واما على القول بعدم رد الالف المحذوفة فانه يوقف عليه
بالالف بعد الراء ممالة ممدودة وذلك مروي عن حمزة على وجه اتباع الرسم وهو ثالثها رابعها امالة الهمزة المتطرفة
لكون الالف الزائدة هي المرسومة على غير المختار كالقول الثالث الفا بعد تقدير سكونها مقربة من الياء على تقريب الفتحة
الى في الراء من الكسرة فيكون لفظها كلفظ الالف الممالة قبلها فتلتقي معها فتمد وتقصر وهنا مثله في هذا الوجه
لانه لا امالة عملا بقوله ومثل بقوله هنا الخ انتهى ما ذكر باختصار قوله فرق فيه وجهان وقفا ووصلا للكل
القراء والترقيق وصلا والتفخيم وقفا رواية المغاربة والى ذلك اشار شيخ شيخنا ابن القاضي بقوله

والوصل في فرق بترقيق شهر   والوقف بالتفخيم للكل ذكر
نص عليه الداني في الابانة   حجته السكون خذ برهانه

قوله وما انا بطارد المؤمنين الى المؤمنين فيه لقالون اربعة اوجه قصر الاول يأتي عليه حذف الف انا والا وقصره ومده
الاول يأتي عليه الحذف والمد قال رحمه الله وقوله في النمل أئذا أئنا الخبر في الاول والاستفهام في الثاني لنافع وعكسه مع
زيادة نون في الخبر لابن عامر والكسائي والاستفهام فيهما للمرتجى انتهى قوله هاتين تجوز فيه الثلثة وقفا لمن خفف وشدد
وكذا تجوز الثلثة وصلا لمن شدد والقصر مذهب الجمهور قوله تعالى اولم يكفروا بما اوتي موسى الى كافرون الممنوع من اوجه الازرق
واحد وهو توسط البدل مع الفتح لانه لا يأتي الا مع تفخيم ساحران من تلخيص ابن بليمة وتفخيمه ليس من طرق الشاطبية والله اعلم
قال رحمه الله وقوله في القصص عندي اولم عن ابن كثير بالاسكان للبزي وبالفتح لقنبل انتهى وهما من طرق الكتاب واما الفتح
للبزي والاسكان لقنبل فليسا من طرق الكتاب قال رحمه الله سورة العنكبوت قوله الم احسب الناس في الوصل بالمد والقصر
لورش خاصة انتهى قال رحمه الله وقوله أئنكم أئنكم الخبر في الاول والاستفهام في الثاني لنافع وابن كثير وابن عامر وحفص
والاستفهام فيهما للمرتجى انتهى قوله السوأى فيه للازرق وقفا خمسة اوجه وقال بعضهم اربعة قوله وكذلك تخرجون ابن ذكوان
بفتح التاء وضم الراء قال في التيسير وكذلك قال النقاش عن الاخفش هنا خاصة وبذلك قرأت على عبد العزيز الفارسي فلا ينبغي
ان يؤخذ من طريق هذا الكتاب بغيره انتهى قوله بلقاء ربهم ولقاء الآخرة فيه لحمزة وقفا تسعة اوجه وهذا على القول بان الياء

بان الياء صورة الهمزة على قول الغازي بن قيس فقط واما على القول بزيادة الياء فليس فيها الا خمسة اوجه قال رحمه الله وقوله في الاحزاب
اللائي تظاهرون لورش والبزي وابي عمرو اذا سهلا بالمد والقصر انتهى ومع الوقف بالروم كذلك قال المنصوري واللائي المسهل
اذا وقف عليه بالروم فلا فرق بينه وبين الوصل وبالسكون فبياء ساكنة قال الداني وغيره وعلى وجه ابدالها ياء وصلا ووقفا بمد لالتقاء
الساكنين واذا جمعت لابي عمرو من منظرون الى اللائي فله على قصر المنفصل المد والقصر في اللائي كلاهما مع بين بين وعلى مد المنفصل مد
اللائي مع بين بين وفيه لحمزة وجهان على القياس ووجهان على الرسم اولهما تسهيل الهمزة كالياء بين الف وياء ثانيهما تسهيلها كالياء على انها
صورة ياء ومعلوم ان له المد والقصر في الالف قبلها ثالثها حذف الهمزة واسكان الياء على انها صورة الطرف رابعها بياء ساكنة بعد
الالف ويجوز روما ويوافقه هنا في هذه الاخير سكونا وروما والله اعلم قوله واللائي آيت لها النبي ان اراد فيه لورش على كل
من قصر اللائي آيت وتوسط وطول ثلثة اوجه في النبي ان اراد احدها تسهيل الثانية قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الى اناه فيه للازرق بحسب التركيب عشرة اوجه يمتنع منها وجه واحد وهو توسط البدل مع الابدال والفتح وليس لقالون في النبي
للادغام قوله العلماء فيه لحمزة اثنى عشر وجها وقفا وفي النسخ ولا لحمزة وقفا الابدال وهنا ثلثة اوجه الاول لحمزة والثاني
البدل لها بالمكسورة مع روم حركتها والثالث تسهيلها بين بين مع الروم قوله والصافات صفا وسأذكر معه لحمزة او لخلاد
لا يجوز فيه الثلثة لحمزة لان ادغامه لازم اي ملحق بالادغام قوله ءانزل عليه فيه هنا ثلثة اوجه من الشاطبية مفرقها وكذلك
الخ قال رحمه الله سورة ص قوله تعالى ءانزل عليه الذكر هنا بالتحقيق والتسهيل وكلاهما مع الفصل وكذلك قوله في القمر التي انتهى كما
في التيسير وفيه لابي عمرو الفصل وعدمه كلاهما مع التسهيل قال رحمه الله قوله بالسوق لقنبل باسكان الهمزة وكذلك قوله في الفتح على سوقه انتهى
قال في التحبير عن ساقيها وفي ص بالسوق وفي الفتح على سوقه بالهمز في الثلثة انتهى وقول الشاطبي ووجه بهمز بعده الواو وكلاهما ليس من
طرقه قوله ذكرى الدار لورش من طرق نافع بالتفخيم والترقيق عملا بقول صاحب الدرر

والخلف في وصلك ذكرى الدار   ورققت في المذهب المختار

انتهى وبالترقيق فقط من طرق السبعة قوله يرضه لكم هنا بالاختلاس والاسكان من التيسير الا ان الاسكان ليس من طرقه لكن يؤخذ به
لشهرته كما في التيسير قوله فبشر عباد الذين بالحذف تسويك للحالين وبه قرأ الداني على ابن غلبون وابي الفتح غير انه لم يذكره في التيسير
والاولى ذكره ثانيها الحذف وقفا والاثبات وصلا اي اثبات الياء مفتوحة وهو الوجه الثاني في التيسير ثالثها قال في التيسير وانفرد
ابو شعيب بفتح الياء وصلا واثباتها في الوقف كتابنا قوله يوم التلاق يوم التناد قرأته على المغاربة بالحذف فيهما قال رحمه الله قوله

في سورة غافر

في سورة الغافر يوم التلاق ويوم التناد اثبات الياء فيهما عن قالون ضعيف انتهى قال في النشر وانفرد ابو الفتح فارس
ابن احمد من قراءته على عبد الباقي ابن الحسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه واثبته
في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه الشاطبي على ذلك وقد خالف عبد الباقي في هذين سائر الناس ولا اعلم ورد من
طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا الحلواني ولا عن قالون الخ انتهى قوله نحسات امالته للدوري ليست من طرق الكتاب قوله اللذين فيه
الوجوه ما في هاتين لابن كثير قوله الا انه بكل شيء محيط حم عسق للازرق بحسب التركيب اثنا عشر وجها يمتنع منها وجه واحد
وهو طول شيء مع السكت بين النونين وتوسط عين قوله اومن وراى فيها لحمزة وقفا تسعة اوجه وهذا على القول بان الياء
صورة الهمزة واما على القول بزيادتها فليس فيها الا خمسة اوجه وعلى زيادتها درج في المورد قوله أشهدوا فيه لقالون الفصل وعدمه
كلاهما مع التسهيل قوله ان اتبع الا ما يوحى الى فاصبر واستكبرتم ياتي فيه للازرق على فتح يوحى مع تسهيل ءاذيتم ثلثة اوجه في ءامن
ومع ابدال القصر والطول في ءامن وعلى تقليل مع التسهيل والابدال التوسط والطول في ءامن على كليهما قوله لينذر الذين فيه للبزي وجهان
التاء والياء والاثبات الياء ليست من طرق الكتاب قوله فما اغنى عنهم سمعهم الى يستهزءون ياتي فيه للازرق على فتح اغنى وتوسط شيء
مع قصر بآيات ثلثة اوجه في يستهزءون ومع توسط بآيات توسط وطول في يستهزءون ومع طول بآيات طوله ومع طول شيء وبآيات
طوله وعلى تقليل اغنى مع توسط شيء وبآيات توسط وطول ليستهزءون ومع طول بآيات طول ومع طول شيء وبآيات صورة ليستهزءون
قوله آنفا الماخوذ به للبزي القصر والمد قال في التيسير وثنا اي وحدثنا محمد بن احمد بن علي البغدادي قال الى ان قال عن البزي باسناده
عن ابن كثير قال آنفا بالقصر وبذلك قرأت في رواية ابي ربيعة عنه على ابي الفتح وقرأت على الفارسي في روايته بالمد وكذا قرأت في رواية
الخزاعي عنه وبه آخذ انتهى قال رحمه الله قوله في القتال قال آنفا للبزي بالمد انتهى قال رحمه الله سورة النجم قوله تعالى ثم دنى
لا يميله احد قوله فاوحى واذ يغشى وما تهوى الانفس وعن من تولى واعطى واغنى ليست برؤس الآي انتهى وقد نظمها شيخنا
ابن القاصح اذ يقول

اوحى بغا يغشى باذ وتهوى   بالنفس مقرونا ومن تولى
اعطى واغنى النجم ست تعتمد   من ابتغى لدى المعارج انفرد   انتهى

ولم يتعرض لابتغى في المعارج قوله عادا الاولى لابن كثير وابن عامر والكوفيون يقرؤن في الوصل عادا الاولى بكسر التنوين
وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة ويبتدؤن بهمزتين بينهما لام ساكنة وهم على اصولهم من الفتح والامالة والسكت وتركه
والنقل لحمزة وقفا واذا ابتدئ مع النقل جاز له وجهان اثبات همزة الوصل وحذفها كنظائره من الارض والاخرة ولمن نقل ونسي
الاسم لكلهم وان قالون يقرأ في الوصل عادا الاولى بالنقل والادغام والهمز في الواو وله في الابتداء ثلثة اوجه الاولى همز الوصل

والنقل لولى بلاهمز والنقل كلاهما مع الهمز في الواو الاولى كابن كثير والاصبهاني يقرأ في الوصل عادا الاولى بالنقل والادغام
فله في الابتداء وجهان الاول بهمز الوصل والنقل لولى بلاهمز والنقل والازرق يقرأ عادا الاولى في الوصل بالنقل والادغام والتقليل
مع القصر والتوسط والمد وله في الابتداء اربعة اوجه الاولى بهمز الوصل والنقل والتقليل مع القصر والتوسط والمد لولى بلاهمز
مع النقل والتقليل والقصر وابو عمرو يقرأ في الوصل عادا الاولى بالنقل والادغام مع التقليل وله في الابتداء ثلثة اوجه الاولى
كابن كثير الاولى بهمز الوصل والنقل لولى بلاهمز الوصل والنقل وابو جعفر ويعقوب يقرأ عادا الاولى في الوصل بالنقل والادغام
ولهما في الابتداء ثلثة اوجه الاولى كابن كثير الاولى بالنقل وهمز الوصل لولى بالنقل بلاهمز الوصل قوله فلما جاء آل فرعون الى
كذبوا باياتنا فيه للازرق تسعة اوجه تسهيل جاء آل مع القصر ياتي عليه قصر باياتنا ومع توسط توسط باياتنا ومع طوله
طول باياتنا وابداله مدا وقصرا ياتي على كليهما ثلثة اوجه قوله لم يطمثهن انس الى فباى آلاء ربكما تكذبان فيه للكسائي
من رواية وجهان ضم الاولى مع كسر الثانية وعكسه ولكن للدورى على سبيل التخيير فقط ولابي الحارث على سبيل التخيير والخلف قوله
ذو الجلال والاكرام المأخوذ به لابن ذكوان وجهان قال رحمه الله قوله سورة الرحمن ذو الجلال والاكرام في الموضعين
لابن ذكوان بالفتح قال رحمه الله سورة الواقعة قوله ائذا ائنا الاستفهام في الاول والخبر في الثاني لنافع والكسائي والاستفهام
فيهما لمن بقي انتهى قال رحمه الله قوله افرايتم ما تمنون ءانتم فيه لورش ثلثة اوجه تسهيلها وابدال الثانية فقط وابدالهما
انتهى قوله افرايتم النار الى المنشؤن فيه للازرق تسعة اوجه تسهيلهما مع الثلثة وابدال ءانتم فقط مع الثلثة وابدالهما
كذلك قوله برآؤ فيه لحمزة اثنا عشر وجها وقفا كما في الاتحاف ونصه ويوقف لحمزة على برآؤ بتسهيل الهمزة الاولى بين بين على
القياس ولا يصح ابدالها واوا كما في النشر وكنا اخذنها واما الثانية فتبدل الفا مع المد والقصر والتوسط وتسهل
كالواو مع المد والقصر ففي خمسة وتبدل واوا ساكنة للرسم مع المد والقصر والتوسط وله الاشمام مع الثلاث والروم مع القصر
فالجملة اثنا عشر وجها انتهى ومن قال ان الواو صورة المفتوحة والالف صورة المضمومة فقد ابعد في الشذوذ لان المفتوحة
لا تصور الفا وقد نص على تصويرها الفا في برآؤ والشيخان وكذلك المضمومة لا تصور الا واوا كما نص عليه الامام الخراز
في مورد الظمآن فقال

فصل وفي بعض الذي تطرقا | في الرفع واو ثم زادوا الفا

الى ان قال وبرآؤ اح انتهى فالالف زيدت لمعنى لا انها صورة الهمزة وفيه بحث ما للحمزة الا انه يحقق الهمزة الاولى قوله واللاءي
يئسن قال ابن الجزري واختلف ايضا اصحابنا في ادغام واللاءي يئسن في اطلاقه على وجه ابدال الهمزة ياء ساكنة فذهب الشاطبي
والداني والصفراوي وغيرهم الى الاظهار وذهب الآخرون الى الادغام وقرانا بالوجهين وليس الوجهان عند المحققين مختصين

بمذهب

بمذهب ابي عمرو بل يجريان له وللبزي والله اعلم انتهى وقال المنصور ومن طريق الشاطبية لهما الاظهار فقط انتهى قوله
طلقكن قال في التيسير واختلف اهل الاداء في قوله تعالى طلقكن في التحريم فكان ابن مجاهد ياخذ فيه بالاظهار وعلى ذلك
عامة اصحابه والزم اليزيدي ابا عمرو ادغامه فدل ذلك على انه يرويه عنه بالاظهار وقراءته بالادغام وهو القياس لثقل
الجمع والتانيث انتهى قوله ن والقلم فيه لورش الاظهار والادغام كما في التيسير وهناك في ان كان الفضل وابن ذكوان
عدمه كلاهما مع التسهيل قال رحمه الله قوله في الحاقة كتابيه اني وماليه هلك ونظائرهما بسكتة يسيرة في الوصل لمن اثبتها
فيه انتهى اما كتابيه اني ففيه لغير ورش حذف الهاء وصلا على مذهب النحويين وهو لحن لمخالفة المرسوم واثباتها وصلا بنية
الوقف على مذهب القراء وفيه موافقة المرسوم واثباتها من نية وقف وهو لحن كما اشار اليه والى حذفها وصلا الامام القيسي
القاسي بقوله

وفي وصلها لحن كذاك بحذفها | مخالفة المرسوم ان كنت ذا خبر

وعلى اثباتها وصلا يمتنع وصل خلف على حمزة بلا سكت واما ورش فله وجهان انسبهما عن طريق الازرق فالنقل عن ابن هلال
عند طرد الباب وجه وجود شرط لفظا وتركه عن ابن سيف عنه قال في ايجاز البيان الروايتان عنه صحيحتان غير انه من روى النقل
سلك مسلك مذهب القراء لا ردها لما لاصلية يجب النقل اليها ومن تركه سلك في مذهب النحاة في اثباتها في الوقف فقط واذا
وصلت فعلى نية الوقف لاسيما والكلمة راس آية المنقري وترك النقل هو المشهور المعمول به ابن الجزري الجمهور على اسكان الهاء
من اجل انها هاء سكت انتهى وعلى ما ذكر في الايجاز يخرج قراءة نافع اح ومحياي بسكون الياء كانه نوى الوقف عليها
وان لم يقف وكذلك قراءة قنبل وجئتك من سبا بسكون الهمزة في الوصل وعلى ما ذكر اذا جمع مع ماليه هلك لورش قال في النوادر
التعريف للامام الجزولي الحامدي تنبيه من اخذ في كتابيه بالنقل فينبغي ان ياخذ في ماليه بالادغام قلت واعلن مكي بلزوم
الادغام قائلا لان من نقل اجراها مجرى الاصليين التي عليها الحركة وقد ثبوتها في الوصل ومن اخذ فيه بالتحقيق فينبغي ان
ياخذ في ماليه بالاظهار قال وبه اخذت ثم قال انظره مع ما حكاه الداني في المنبهة اذ حكى الادغام وانه هو القياس وغيره
شاذ حيث قال وان اردت الوصل اح واما ماليه هلك فقد ذكر الداني رح في الايجاز ان فيه لكل القراء ثلثة اوجه ثبوت الهاء في الوصل
وادغامها على القاعدة في المثلين وهو مذهب القراء وبه اعلن في منبهته حيث قال

وان اردت الوصل دون الوقف | ادغمت هاء السكت دون خلف
في ماليه هلك للتماثل | كذا اخذناه عن الافاضل

وذلك القياس فاعلمنه   واطرحن ماشذ واله عنه   انتهى

وقال شيخ شيخنا ابن القاضي رحمهما الله

وماليه هلك بالادغام   لكلهم عن سائر الاعلام

قال المنتوري الاندلسي بعد ما ذكر ان اظهار الهاء وصلا لا يتاتى الا بسكتة لطيفة واما اذا وصلت ولم تسكت فلا يمكن غير الادغام لانهما مثلان والاول ساكن وقد قال الشاطبي واما اول المثلين الخ الثاني حذفها في الوصل وهو مذهب النحويين قال الامام ابو عبد الله القيسي في الاجوبة المحققة عن اسئلة متفرقة وهو اوجه الاقوال ومذهب القراء الثالث ثبوتها في الوصل بنية الوقف قال في اللآلئ الفريدة وما نوى الوقف عليه فحكم الموقوف عليه والموقوف عليه لا يدغم فيما بعده الى ان قال ويجوز الادغام لمراعاة الاتصال اللفظي كما كان النقل في ذلك كذلك انتهى والمستحب ان يوقف على هاء السكت ولا توصل قال الداني واكثر شيوخنا يستحبون الوقف عليها اي على هاء السكت والاول انه يجتمع في ذلك صحة مذهب النحويين وموافقة القراء في اتباعها وقال مكي في الكشف والاختيار الوقف على الهاء لانه اصل العربية المنتوري وهذا هو الوجه عندي وبه اخذ انتهى وعليه اذا جمع مع كتابيه اني فياتي فيهما اثبات الهاء وصلا بنية الوقف وادغام الثاني في مراعاة للخلاف والمرجع في ذلك كله الى الاخذ اعلم اني اخذت على اشياخنا المغاربة باظهار الاول مع ادغام الثاني من طريق السبعة ومن طرق عشر نافع باظهارهما لغير ورش واما ورش فله ثلاثة طرق طريق الازرق والاصبهاني وعبد الصمد فمن له النقل وهو الازرق في احد وجهيه والاصبهاني وعبد الصمد له ادغام الثاني ومن لم تركه وهو الازرق له اظهار الثاني وتقدم نص استادنا انه يسكت عليها سكتة يسيرة من طريق السبعة وكذلك قال المنصوري في شواهد الطيبة من طريق العشرة وعليه يتعطل وصل خلف عن حمزة بلا سكت لانه لحن وعليه فلا تصح عندهما وصل الهاء بنية الوقف لتغايرهما الا اذا اولت لنية الوقف بسكتة لطيفة وبه صرح بعضهم واما من طريق الداني فلم اقف على نص في ذلك والظاهر من نص الشواهد يقتضي مساواتها الطيبة والله تعالى اعلم واذا جمعت للازرق لا تخفى منكم خافية مع كتابيه اني فتخفى ياتي عليه قصر البدلين وتوسطهما كلاهما مع الاسكان من الشاطبية وطول البدلين مع الاسكان من الشاطبية ومع النقل من الهداية والتجريد عن عبد الباقي عن ابيه عن ابن عراك عن ابن هلال عن النحاس منه وتقليل تخفى ياتي عليه توسط البدلين مع الاسكان من الشاطبية ومع النقل من الشاطبية وطول البدلين مع الاسكان من الشاطبية ومع النقل من الكامل ويحتمل من الشاطبية قوله تعالى المغفرة لا اقسم واخواتها المعلومة رواية المغاربة فيها للازرق وابي عمرو وابن عامر بالسكت من السورتين

والبسملة

والبسملة تبعا لظاهر التيسير ولحمزة بالسكت فقط قال فيه وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء الساكتين بالتسمية بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة لاجل دفع السامع ويسكت بينهن سكتة خفيفة في مذهب حمزة والواصلين وليس في ذلك اثر يروى عنهم وانما هو استحباب من الشيوخ انتهى الا اني قرات على المغاربة بالثلاثة له ولابي عمرو وابن عامر ولحمزة بالسكت والوصل وعليه فاذا جمعت قوله ثم لتسالن يومئذ عن النعيم الى ويل لكل همزة فمن له السكت على النعيم فله السكت على الصبر والبسملة وجها ومن له الوصل بين التكاثر والعصر فله الوصل والسكت فيما بين العصر والهمزة ومن له البسملة فيما بين التكاثر والعصر فله البسملة فيما بين العصر والهمزة سورة القيمة قوله تعالى فلا صدق ولا صلى لورش بالترقيق والتغليظ ومعلوم ان الترقيق انما يكون مع التقليل والتغليظ انما يكون مع الفتح وكذلك قوله في سورة الاعلى وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا اذا صلى انتهى وعليه اذا جمعت فلا صدق الى اولى لك فياتي على ترقيق اللام في صلى مع التقليل الفتح والتقليل في اولى لك لكن التقليل في اولى لك من الشاطبية على المرجوح ومن التيسير على غير الاقيس وان قرأ له بالترقيق فقط لانه فلا باس قال رحمه الله قوله اولى لك حرفيه ليس من رؤس الاي انتهى قلت وهكذا بلى والقى والى الكل اشار شيخ شيخنا ابن القاضي بقوله ...... واربع لدى القيمة بدت   القى بلى اولى بفاء سقطت
قال رحمه الله قوله في سورة الانسان قواريرا قواريرا اجمعوا على الوقف بالالف في الاول الاخرة ووقف على الثاني كذلك من نونه وصلا فقط وهشام انتهى قال رحمه الله قوله في المرسلات الم نخلقكم للسوسي بالادغام المحض انتهى وكذلك من بقي من القراء السبعة وخص السوسي بالذكر دون من بقي من القراء دفعا لما يتوهم من انه ياتي له ادغام مع ابقاء الصفة لانه قطب الادغام في بابه والله اعلم قال رحمه الله سورة النازعات قوله تعالى ائذا ائنا الاستفهام في الاولى والخبر في الثاني لنافع وابن عامر والكسائي والاستفهام فيهما لمن بقي قال رحمه الله قوله وما بينهما ونحوه من رؤس الاي التي وقع فيها بعد الالف لفظ ها بالفتح والتقليل لورش الا ما كان فيه راء فانه بالتقليل قال رحمه الله قوله فاما من طغى راء من ايه بغير المدني والمكي انتهى وعليه فيمال لابي عمرو وبعدم الامالة اخذت على المغاربة لكونه ليس راس اية عندهم واما الازرق فقد اخذته على المغاربة بالتقليل فقط لانه راس اية وعلى المشارقة بالوجهين لكونه ليس راس اية وهو الذي يظهر من نصوص الائمة فبان مما ذكر ان ابا عمرو له فيه الخلاف وكذا الازرق ولم يتعرض لنهى النفس على انه ليس براس اية وكذا يصلى النار في سبح قال شيخ شيخنا ابن القاضي
ومن طغى نهى بنزع يصلى   سبح واعطى الليل فادع المولى

فدرج على ان طغى ليس راس آية للبصرى قال رحمه الله قوله في الانشقاق واما من اوتى كتابه وراء ظهره الى يحور بلى لورش
سبعة اوجه قصر البدل وفتح يصلى وتغليظ اللام مع فتح بلى وتوسيط البدل فتح يصلى والتغليظ مع فتح بلى وتقليله وتقليلها
مع الترقيق ومد البدل وفتح يصلى والتغليظ مع فتح بلى وتقليله وتقليلها مثل قوله في الغاشية تصلى نارا حامية وتسقى
من عين آنية الا انه هناك تاخر البدل وتقدمت الامالة فياتي على فتح تصلى وتسقى ثلثة اوجه في آنية وعلى تقليل تسقى
فقط توسط وطول آنية وعلى تقليلهما كذلك انتهى الا انه ذكر في البدايع في آية الغاشية بعد ما ذكر اوجه الازرق من طريق
الطيبة فيها وهي سبعة فتحهما مع ثلثة اوجه في البدل وتقليل تسقى فقط مع توسط البدل وتقليلهما مع الثلثة ايضا انه له اربعة
اوجه من الشاطبية فتحهما مع القصر والطول في البدل وتقليلهما مع التوسط والطول فيه وكذا الحكم في قوله ما اغنى عنه ماله
الى سيصلى نارا قال رحمه الله قوله فيها لست عليهم بمصيطر الى قوله العذاب الاكبر لخلاد وجهان اشمام الصاد زايا مع
الوقف بالسكت واخلاص الصاد مع الوقف بالنقل انتهى ويأتي له فيه من البدايع اربعة اوجه اثنان مع الاشمام واثنان مع
الصاد قال رحمه الله قوله في الفجر اكرمن واهانن لابي عمرو بحذف الياء فيهما على المشهور انتهى والمضروبة وجهان
الاتي قرأت على المغاربة بالحذف فقط قال في التيسير وقياس قوله في رؤس الاى يوجب حذفهما وبذلك قرأت وبه آخذ
انتهى قال رحمه الله قوله في الليل واما من اعطى لسن رأس آية انتهى قال رحمه الله سورة الضحى اختص البزي بالتكبير
عند ختم القرآن من آخر سورة والضحى مع خاتمة كل سورة الى آخر القرآن وقيل من اولها ولفظه الله اكبر وبه قرأت وبه آخذ
فاذا ابتدأت سورة والضحى على القول بان التكبير من اولها ففي ذلك ثمانية اوجه للبزي خاصة القطع على الاستعاذة وعلى
وعلى التكبير وعلى البسملة ووصل البسملة باول السورة ووصل التكبير بالبسملة مع القطع عليها ووصل التكبير بالبسملة ايضا
مع وصلها باول السورة ووصل الاستعاذة بالتكبير مع القطع عليه وعلى البسملة ووصل البسملة باول السورة ووصل الاستعاذة
بالتكبير ايضا مع وصل البسملة والقطع عليها او وصل الجميع انتهى ويوافق قنبل البزي في التكبير على رواية جمهور العراقيين عنه
وبعض المغاربة ويحتمل من الشاطبي وزاد جماعة قبل التكبير التهليل بلا تحميد للبزي مع قصر لا ومدها للتعظيم والله لم يحكى
ومن طريق الشاطبي وهو طريق ابن الحباب وغيره من البزي ورواه جمهور العراقيين عن قنبل من طريق ابن مجاهد وغيره ويحتمل
من الشاطبي وينتهي الى اول الناس يؤتى الادا بالتهليل بلا تحميد في آخرها لابن كثير على القول بانه من آخر والضحى وتأتي
البسملة بلا تكبير للبزي على القول بان ابتداء التكبير من آخر والضحى وهذا كله على الماخوذ به في هذا الزمان هنا وفيما يأتي

قال رحمه الله

قال رحمه الله واذا وصلت آخر والضحى باول الم نشرح فلك في ذلك سبعة اوجه على التقديرين القطع على آخر السورة وعلى التكبير
وعلى البسملة وهذا الوجه يحتمل كون التكبير لآخر السورة واولها ووصل البسملة باول السورة وهذا ايضا يحتمل التقديرين ووصل التكبير
بالبسملة مع القطع عليها وهذا الوجه على تقدير كونه لاول السورة ووصل التكبير بالبسملة ايضا مع وصلها باول السورة وهذا ايضا
على تقدير كونه للاول ووصل آخر السورة بالتكبير مع القطع عليه وعلى البسملة وهذا الوجه على تقدير كونه لآخر السورة ووصل البسملة
باول السورة وهذا ايضا على تقدير كونه للآخر ووصل الجميع وهذا الوجه يحتمل التقديرين انتهى ويوافق قنبل البزي على التكبير
التكبير ويزاد التهليل بلا تحميد لابن كثير وينتهي الى آخر الناس والتهليل مع التحميد للبزي وينتهي الى آخر الناس وان لم يكن
من طريق الشاطبي قال رحمه الله واذا اردت ان تقطع القراءة على آخر سورة من سور التكبير على تقدير كونه للآخر كبرت
مع آخر خاتمة السورة وان شئت وصلت التكبير بآخر السورة وان شئت قطعته كما بيناه وحينئذ لا يكبر في الابتداء
انتهى وعليه فيندرج تكبير قنبل مع البزي ويزاد التهليل بلا تحميد لابن كثير والتهليل مع التحميد للبزي وعليه فلا تهليل
ولا تحميد في الابتداء ويندرج في الاول المحتمل الثالث وهو وصل الكل وفي الثاني المحتمل الاول والثاني قال رحمه الله وعلى القول
بان التكبير من اول والضحى فانتهاؤه آخر سورة الناس وعلى القول بانه من آخرها فانتهاؤه آخر سورة الناس فيأتي بينها
وبين سورة الفاتحة خمسة اوجه للبزي ايضا منها الذان لآخر السورة والثلاثة المحتملة ولا سكت ولا وصل لاحد
فيما بين هاتين السورتين انتهى ومثله مع التهليل بلا تحميد لابن كثير ومع التهليل والتحميد للبزي وتقدم ان تكبير قنبل
يندرج مع البزي ثم اعلم ان القطع على آخر السورة بلا بسملة سكت وكذا يندرج سكت حمزة مع سكت الازرق بين السورتين
والقطع على البسملة او التكبير وقف كما في شواهد الطيبة المنصورة قال رحمه الله سورة العلق قوله ان رآه لقنبل
بقصر الهمزة وبه قرأت وبه آخذ وقال في النشر ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء وقال ومن زعم ان ابن مجاهد
لم ياخذ به بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية انتهى وبالوجهين قرأت على المغاربة والى ما خرج من طرق الكتابين من
الاشياء المتقدمة اشرت بقولي نظما

حمدا لمرشد لنظم احرف ... قد خرجت عن طرقها فلتعرف
في الحرز والتيسير من ذا فقدت ... بسملة من طرقه منها بدت
للعالم ابن عامر قد قال ذا ... نجم الهدى كابن الجزري فخذ بذا

اثبات بالتاع وفي دعان ... من ذا القالون فخذ برهان
اعنتكم للبزى بالتحقيق ... من غير سبله على التدقيق
كالسين في بصطة كعكس يبسطة ... لنجل ذكوان لداما افرطوا
كذلك ادغام يعذب من يشاء من ... لابن كثير غيراته فتنا
تقليل تورية لقالون على ... منهج ما سلف غيره علا
من ذاك عمران بمحض ما قيل ... لنجل ذكوان على ما قد نقل
قبل تمن وتفكهون هدا ... بصلة الميم وشد قد بدا
راء مكرر باضجاع اتى ... مخفوضة من طرقه لحمزة
وهو مفقود وعكسه حلاه ... في فاوارى ويوارى مفصلاه
لحفص الدورى رئيس النبلاه ... لعله معلوم عند الملاه
ترقيق حيران لورش في راء ... اضجاع رائه لسوس قد ناء
وغير فتح منتف اذا نحر ... من قبل ساكن له قد ثبتا
وحكم شعبة بجر فيه انتفت ... اماله لذاك حكم ما ثبت
وحكم ذكوان بهاء اقتده ... نحو لقصر وارتبط بمده
وشعبة مثل رئيس ما قيل ... في بئيس لضعفه وما نقل
من ما مضى كيدون في اعرافها ... بحذف يائه لدى الوقف بها
لنجل عمار هشام ما اقتفى ... مدائمة بتوبة نفى
تتبعان لابن ذكوان منع ... تشديد نونه وفتح ما اتبع
في بابه كذا سكون فاعرف ... لتاته وغيره فانتصف
وفتح ياء من اراهطى اقراء به ... لنجل عمار وذا من حزبه
وهو مفقود وباقى ترتع ... لقنبل من غير طرقه فع

هبت

هبت بضم لابن عمار اتى ... من غيره طرقه فخذ ما ثبتا
استايئسوا وبابه للبز قد ... ينفى له الهمز وغيره ورد
افئدة بحذف يائه عزا ... لنجل عمار كذاك ذكرا
وحذف يا من شركائى فاعلمن ... لاحمد البزى كذاك فافهمن
ناء لسوسى بالامالة بدا ... من غير طرقه على ما قيدا
قطع باء نوتى لشعبة ذكر ... من غير سبل بنان ما ابتدر
من طرق قالون بفتح ها ويا ... وهو مفقود على ما رويا
ابداله في لاهب قد انتفى ... وغير ذا انتصر له وما خفى
وبالسوس بامالة بدت ... من غير طرقه بفتح اخذت
باته بالقصر بط ما قبل ... لنجل عمار على ما قد نقل
في وجبت ادغامه قد انتفى ... لنجل ذكوان على ما سلفا
لنجل ذكوان بمحض قد يرى ... اكراههن من غير طرقه جرا
والفتح للبزى غير معتمد ... في باء عندى فلذاك ما ورد
من طرقه وقنبل له عزا ... اسكانه من غير سبله يرا
بضم تاو فتح را في تخرجوا ... لنجل ذكوان على ما درجوا
انهما من ذاك سئوق سئوقه ... لقنبل بواو فالقه
لنجل عمار انزل بلاه ... وصل وتحقيق له ما نقلاه
كذا التي به قد اعلنا ... من حرر الطرق له واتقنا
لشهرة الاسكان في يرضه اتى ... لنجل عمار به اخذ الفتى
عبلدمن قبل الذين يا وه ... بالحذف في الحالين ذاك شاه
قد ينبغى ذكره في التيسير ... فذكر ذا قبه من التحرير



لصالح ابى شعيب فارتفع   مراتب لحما النبل مقنع
ثبوتها فى الوصل وقفا سكنت   سوس تفرد به فابتعدت
اثبات ياء فى التلاق والتناد   ليس بمأخوذ به على المراد
لقفقل من سبل قالون على   مناهج فلذا بقول النبلا
نجات مضجع قد ذكروا   للبيهم وغيره قد حرروا
لاحمد البزى ياء يسند را   مفقودة من طرقه فدفرا
بالقصر آنفا على ما سلفا   لاحمد البزى من غير خفا
لنجل ذكوان امالة ترى   من ذاك فى الاكرام قد حررا
ادغام نخلقكم لسوس لا تحد   عن محضر من طرقه وان فقد
مصيطر لاكبران جمعا   نقل لخلاد له قد منعا
لقفقل من طرقه ان وجدا   اشمام ذاك غير نقل [illegible] وردا
زاد بالمد لقنبل فما   له انتصار غيره قد حتما
من خط شيخنا ثلث نقلت   ائمة بتوبة قد قيدت
نخلقكم كذاك آتونى وما   بقى له وغيره قد انتما
نضم العبد الضعيف المحتقر   واسمه هاشم وتم ما ذكر

قوله تعالى ولى دين اذا جاء نصر الله يمتنع التهليل مع التكبير والتهليل مع التكبير والتحميد للبزى مع وجه اسكان ولى دين لانهما من طريق ابن الحباب ولم الا الفتح فى ولى دين فانا قد رأينا من يأخذ بهما شرقا وغربا قوله ما اغنى عنه ماله الى سيصلى نارا فيه للازرق ثلثة اوجه فتح اغنى يأتى عليه فتح سيصلى وتقليل اغنى يأتى عليه وجهان فى سيصلى قال رحمه الله واذا ضم القارى القرآن اتبع الختمة بقراءة سورة الفاتحة واول سورة البقرة الى قوله اولئك هم المفلحون ثم دعا بما احب من خيرى الدنيا والآخرة وينبغى ان يكون هو للدعاء ويعتنى بالادعية المأثورة فى ذلك ايضا هذا آخر ما التزمت تحريره بحسب الطاقة ولله الحمد وقد وافق الفراغ من ذلك صبحة يوم الدوشنبة المباركة من ابتداء صفر المبارك عام ستة وتسعين ومائة والف مضت من الهجرة

النبوية

النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام وصلى الله
على محمد وآله وصحبه اجمعين تمت كتبه
خضر ابن بخشى
الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
غفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما
واليه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد الضعيف الفقير الى الله الكريم محمد بن محمود بن محمد الحافظ البخاري اصلح
الله شانه وصانه عما شانه بعد حمد الله كفاء حقه والصلوة على رسوله محمد خليل خلقه ان
الوقوف منازل القرآن لابن ابي مسعود رضي الله عنه قال الوقوف منازل القران وفي اثر احيينا اقرؤا القران
ولا تهذوه هذّ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكونن هم احدكم آخر
السورة وروي عن علي رضي الله عنه انه قال لما سئل عن معنى قوله تعالى ورتل القران ترتيلا حفظ الوقوف
واداء الحروف وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ايضا في معناه معرفة الوقوف وتحقيق ... العلماء في هذا الفن
وتبيان الحروف فاعلم ان معرفة الوقوف من اللوازم لا سيما معرفة اللوازم من الوقوف وقد صنف العلماء
في هذا الفن كتبا جمة غير ان الامام العالم الرباني والنحرير الحبر الصمداني وهو الملقب بشمس العارفين طيفور
اسماعيل السجاوندي رحمة الله عليه بالغ جهده وقضى وكده في تصنيف كتاب الوقوف وجعل على خمسة مراتب
لازم ١ ومطلق ٢ وجائز ٣ ومجوز لوجه ٤ ومرخص ضرورة ٥ ولما راه سيدي وسندي واستاذي
وهو شيخ الامام والحبر الهمام محب الدين جمال الاسلام رحمة الله ما اقيم على كتاب الله نقط واعجام
وتليت اياته بين الخاص والعام اشار الي ان اجمع ما هو اللازم من الوقوف فتقبلت اشارته وشرعت فيه مستعينا
بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاللازم من الوقوف ما لو وصل طرفاه غير المرام
وشنع الكلام وقيده م وهو في ثمانين موضعا في ثمان وثلاثين سورة خمسة وثلثون منه في النصف
الاول في اثنا عشر سورة وخمسة واربعون منه في النصف الاخير في ست وعشرين سورة اما في سورة
البقرة ثمانية مواضع الاول قوله عز نواله وما هم بمؤمنين م لان بمؤمنين منكر فالجملة بعد المنكر تتعلق
به صفة فلو وصل صار التقدير وما هم بمؤمنين مخادعين فينبغي الوقف لا مع الموصوف فينتقض المعنى
فان المراد نفي الايمان عنهم واثبات الخداع لهم الثاني قوله سبحانه وتعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا م لانه لو وصل
صار ما بعده صفة له وليس بصفته وانما هو اخبار من الله تعالى عز وجل جوابا لهم الثالث قوله تعالى ولئن

ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين م لانه لو وصل صار الذين صفة
الظالمين وهو مبتدأ في مدح عبد الله بن سلام واصحابه الرابع قوله تعالى زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا م لان والذين مبتدأ وفوقهم خبره ولو وصل صار فوقهم ظرفا ليسخرون فحالا
لو جعل يسخرون وقبحه ظاهر الخامس قوله عز وجل الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى م لانه لو وصل صار
اذ ظرفا لقوله الم تر وهو محال الخامس السادس قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض م لانه لو وصل
صار الجار صفة لبعض فينصرف بيان تفضيل الرسل الى بعض فيكون موسى عليه السلام من هذا البعض المفضل
عليه غيره لا من المفضل على غيره بالتكليم كتم السابع قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتيه
الله الملك م لان اذ ليس بظرف لايتاء الملك الثامن قوله تعالى ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا م لانه لو وصل
صار ما بعده مفعول قالوا وقد تم قولهم على الربوا وان امكن جعل واحل الله حالا باضمار قد ولكن الوقف
للفصل ابين الثاني في آل عمران ثلثة الاول قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله م في السنة والجماعة لانه لو وصل فهم
ان الراسخين يعلمون تاويل المتشابه كما يعلمه الله تعالى بل المذهب ان شرط الايمان بالقران العمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه
والراسخون منا امن الله عليهم بالايمان على التسليم بان الكل من عنده ومن جعل المتشابه غير صفة الله ذاتا وفعلا
من الاحكام التي يدخلها القياس والتاويل بالراى وجعل المحكمات والاصول المنصوص المجمع عليها
فعطف قوله تعالى والراسخون على اسم الله تعالى ويقولون حالا لهم ساغ له ان لا يقف على الله لكن
الاصوب الاحق الوقف لان التوكيد بالنفي في الابتداء وتخصيص اسم الله بالاستثناء يقتضي انه
مما لا يشاركه في علمه سواه ولا يجوز العطف على قوله الا الله كما على لا اله الا الله الثاني قوله تعالى
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون م للاية وسببنا
الفعل اذ يستحيل ان يكون الاستبشار حالا للذين يحزنون الثالث قوله تعالى لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء م لانه لو وصل صار ما بعده من ان مقولهم وهو
اخبار من الله مبتدأ ومن قرأ سيكتب ما قالوا بضم الياء فوقف مطلق الثالث في سورة
النساء اثنان الاول قوله تعالى جذوة الا شيطانا مريدا لعنه الله م لان قوله وقال غير معطوف

على لعنة الله الثالث قوله تعالى سبحانه ان يكون له ولد م لانه لو وصل لصار الجار صفة له وكان المنفى
ولد له ما فى السموات وما فى الارض لا مطلق الولد الرابع فى سورة المائدة ستة الاول قوله تعالى
ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا م لانه لو وصل لصار ما بعده معطوفا
اى ان تعتدوا وتعاونوا بحذف احدى التائين وانما هو مستانف الثانى قوله سبحانه وتعالى واتل عليهم
نبا ابنى آدم بالحق م لان اذ ليس ظرفا لقوله واتل ولو وصل لالتبس وصار معنى الكلام محالا
بل عامل اذ محذوف اى اذكر اى اذكر اذ الثالث قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء م لانه لو وصل صارت الجملة بعده صفة لاولياء فيكون النهى عن اتخاذهم اولياء
صفتهم ان بعضهم اولياء بعض وهو محال وانما النهى عن اتخاذهم اولياء على الاطلاق الرابع
قوله تعالى ولعنوا بما قالوا م لانه لو وصل لصار قوله بل يداه مبسوطتان مفعول قالوا الخامس قوله تعالى
ثالث ثلثة م لانه لو وصل صار قوله وما من اله الا اله واحد من جملة مقولهم وهو اخبار من الله
مبتدا السادس قوله تعالى وعلى والدتك م لانه لو وصل صار اذ ظرفا قوله اذكر بل عامله محذوف و
التقدير اذكر اذ ايدتك الخامس فى سورة الانعام اثنان الاول قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم م لانه لو وصل لصار الذين خسروا نعتا لابناء عبد الله بن سلام و
اصحابه المومنين الثانى قوله تعالى فاى الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون م لتناهى الاستفهام
الى ابتداء اخبار ولو وصل لتشبه بان الذين يتصل بما قبله بل هو مبتدا خبره اولئك لهم الامن
السادس من الاعراف ثلثة الاول قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا م لانه لو وصل صارت الجملة صفة
فتفهم ان صالحا منكم من الصالحين لا اسم لنبى مرسل بخلاف شعيب وغيره من القرية لانه كما لا يتصف
بالجملة لا تتصف الجملة صفة له فيصير منكرا الثانى قوله عز وجل الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا م لئلا تصير الجملة صفة السبيل فان الهاء ضمير العجل الثالث قوله تعالى كانت حاضرة البحر م
لانه لو وصل صار اذ ظرفا لقوله واسئلهم وهذا محال السابع فى التوبة اثنان الاول
قوله تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض م لانه لو وصل صارت الجملة صفة لبعض وهى صفة

لكل

لكل المنافقين الثانى قوله تعالى والمومنون والمومنات بعضهم اولياء بعض م بما ذكر الثامن فى يونس م اثنان الاول
قوله تعالى ولا يحزنك قولهم م لئلا يصير ان العزة لله مقول الكفار الثانى قوله تعالى واتل عليهم نبا نوح م لانه لو وصل صار
اذ ظرفا لقوله واتل بل التقدير واذكر اذ قال التاسع وفى سورة هود م اثنان الاول قوله تعالى وما كان لهم من الله من
دون الله من اولياء م لئلا يصير الجملة صفة الاولياء فينبغى تضعيف العذاب عن الاولياء ويثبت ان لهم اولياء غير تضعيف
عذابهم بل التضعيف لمتخذى الاولياء باخبار مستانف الثانى قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا م لما ذكر فى الاعراف العاشر
وفى الحجر اثنان الاول قوله تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم م لانه لو وصل لصار اذ ظرفا لقوله نبئهم وغير ممكن ذلك
الثانى قوله تعالى فانتقمنا منهم م لان الواو للابتداء فلو وصل اشبه الحال وهو محال الحادى عشر وفى النحل واحد وهو قوله
تعالى جل ذكره ولاجر الاخرة اكبر م لان جواب لو محذوف اى لو كانوا يعلمون لما اختاروا الدنيا على الاخرة ولو وصل
لصار قوله تعالى ولاجر الاخرة اكبر معلقا بشرط لو كانوا يعلمون وهو محال الثانى عشر وفى بنى اسرائيل اثنان الاول قوله تعالى
وان عدتم عدنا م لانه لو وصل قوله تعالى وجعلنا معطوفا على عدنا داخلا تحت شرط ان عدتم الثانى قوله تعالى وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا م لانه لو وصل لصار قوله وقرانا معطوفا فاقتضى ان يكون الرسول قرانا بل التقدير وفرقنا
قرانا فرقناه اى احكمنا فتم ما فى النصف الاول من لوازم الوقوف وبقى ما فى النصف الاخير وهو خمسة
واربعون وقفا وهو خمسة وثلثون وقفا فى اثنى عشر سورة اى فى سورة مريم ثلثة الاول قوله تعالى واذكر فى الكتاب
مريم م لانه لو وصل صار اذ انتبذت ظرفا لقوله تعالى واذكر وليس بظرف الثانى قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم
وردا م لئلا تشتبه الجملة بعدهم بالوصف لهم بل الجملة لنفى شفاعة معبودهم ردا لقولهم هؤلاء شفعاؤنا
الثالث قوله تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا م لانه لو وصل لانعطف وقالوا اتخذ الرحمن ولدا على اتخذ عند
الرحمن عهدا وان كان اتخذ موحدا على لفظ من وكان قالوا عائدا الى معنى من لا يصلح للجمع فيؤدى الى اثبات
الشفاعة لمن قال اتخذ الرحمن ولدا الثانى وفى طه اثنان الاول قوله عز وجل هل اتيك حديث موسى م
لانه لو وصل لصار اذ ظرفا للاتيان الثانى ولتصنع على عينى م لانه لو وصل لصار اذ ظرفا لتصنع وليس بظرف له
الثالث وفى المومنون اثنان الاول قوله تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون م ليعود وعد ارث الجنة الى
المومنين الموصوفين بجميع هذه الاوصاف فانه لو وصل اولئك بقوله يحافظون مع الوقف على قوله العادون

اوملومين صار والذين هم لاماناتهم مبتداء واولئك خبره فاقتصرارث الجنة على المذكورين

بالآيتين الثانى قوله تعالى من نخيل واعناب م لانه لو وصل انتسب الجار والمجرور بوصف اعناب وليس

كذلك الرابع وفى الشعراء واحد وهو قوله تعالى واتل عليهم نباء ابراهيم م لانه لو وصل صار اذ ظرفا

لقوله واتل وهو محال بل التقدير واذكر اذ الخامس وفى القصص واحد وهو قوله تعالى ولا تدع

مع الله الها آخر م لانه لو وصل لصار لا اله الا هو صفة لا اله آخر السادس وفى العنكبوت

ثلثة الاول قوله تعالى فامن له لوط م لانه لو وصل صار قوله وقال معطوفا على آمن وانما آمن لوط

وقال ابراهيم الثانى قوله تعالى وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت م لان جواب لو محذوف وتقديره
(اى ابراهيم)

لو كانوا يعلمون وهن الاوثان لما اتخذوا اولياء ولو وصل صار وهن بيت العنكبوت معلقا بعلمهم

بعلمهم وهو مطلق ظاهر الثالث قوله تعالى وان الدار الآخرة لهى الحيوان م لان التقدير لو علموا حقيقة

الدارين لما اختاروا اللهو الفانى على الحيوان الباقى ولو وصل لصار وصف الحيوان معلقا بشرط ان

لو علموا ذلك وهو محال السابع وفى يس ثلثة الاول قوله سبحانه واضرب لهم مثلا اصحاب القرية

م لان اذ ليس ظرفا لقوله واضرب بل التقدير واذكر اذ الثانى قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا م لئلا يصير
(يس ع)

هذا من صفة المرقد فينبغى ما وعد الرحمن بلا ابتداء الثانى قوله عز وجل فلا يحزنك قولهم م لئلا

يصير قوله انا نعلم مقول الكفار الذى يحزن النبى عم الثامن وفى الصافات واحد وهو قوله تعالى

وان من شيعته لابراهيم م لان التقدير واذكر اذ التاسع وفى ص اثنان الاول قوله تعالى
(اذ جاء ربه بقلب سليم)

وهل اتيك حديث نبؤا الخصم م لان اذ ليس ظرفا للاتيان والتقدير واذكر اذ الثانى قوله تعالى واذكر

عبدنا ايوب م لان اذ محذوف ولو وصل انتسب ظرفا لقوله اذكر وهو محال العاشر وفى الزمر اثنان

الاول قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء م لان التقدير يقولون ما نعبدهم والابصار

ما نعبدهم اخبارا من الله الثانى قوله تعالى ولعذاب الآخرة اكبر م لما ذكر فى النحل الحادى عشر

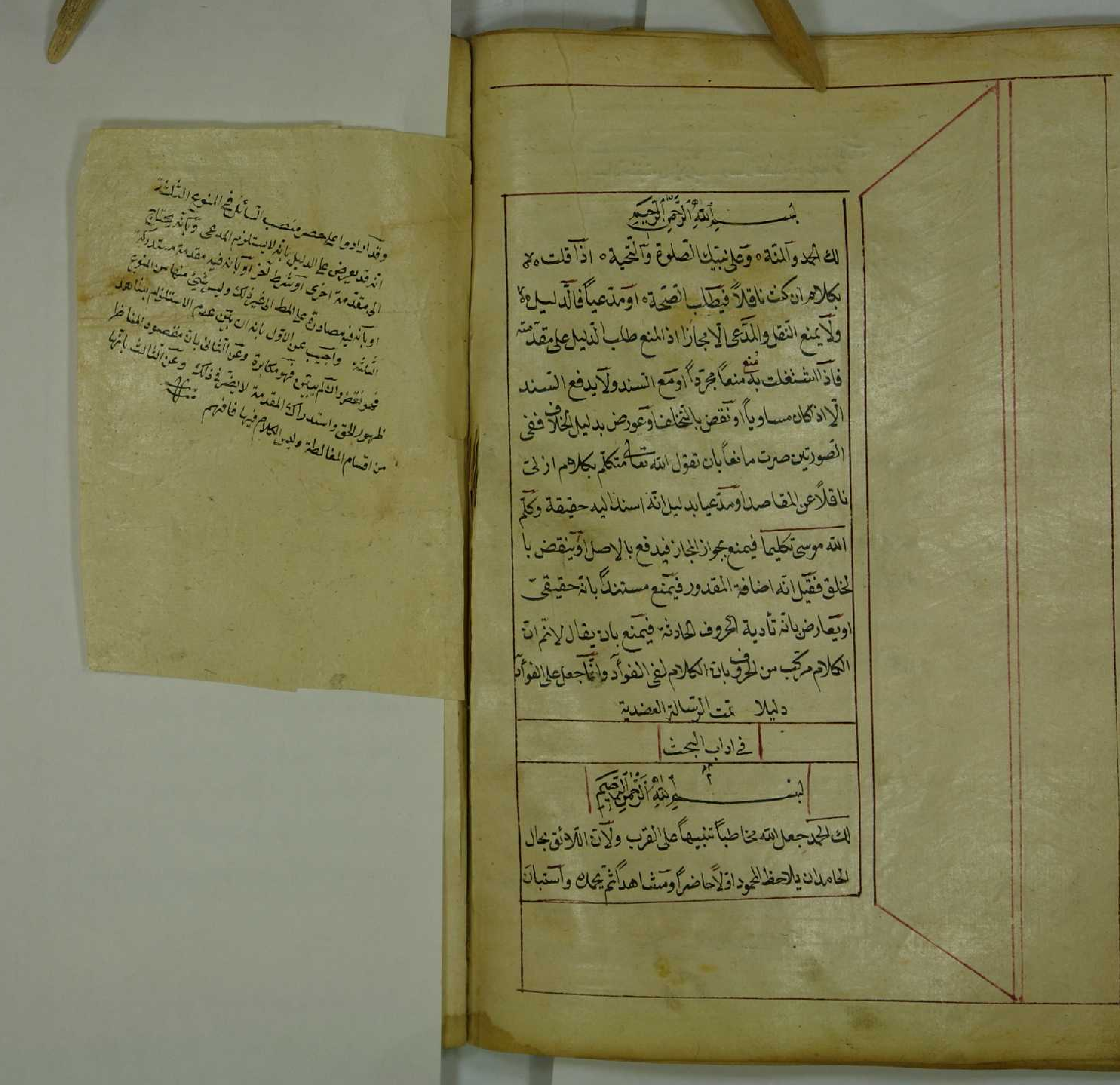
وفى المؤمن اثنان الاول قوله تعالى انهم اصحاب النار م لانه لو وصل لصار الذين يحملون العرش

صفة لاصحاب النار وخطاؤه ظاهر الثانى قوله تعالى ذلكم الله ربكم خالق كل شيء م لانه لو وصل

صارت

رسالة حنفية من الآداب   رسالة عضدية مع شرحها من الآداب

٢١



بسم الله الرحمن الرحيم

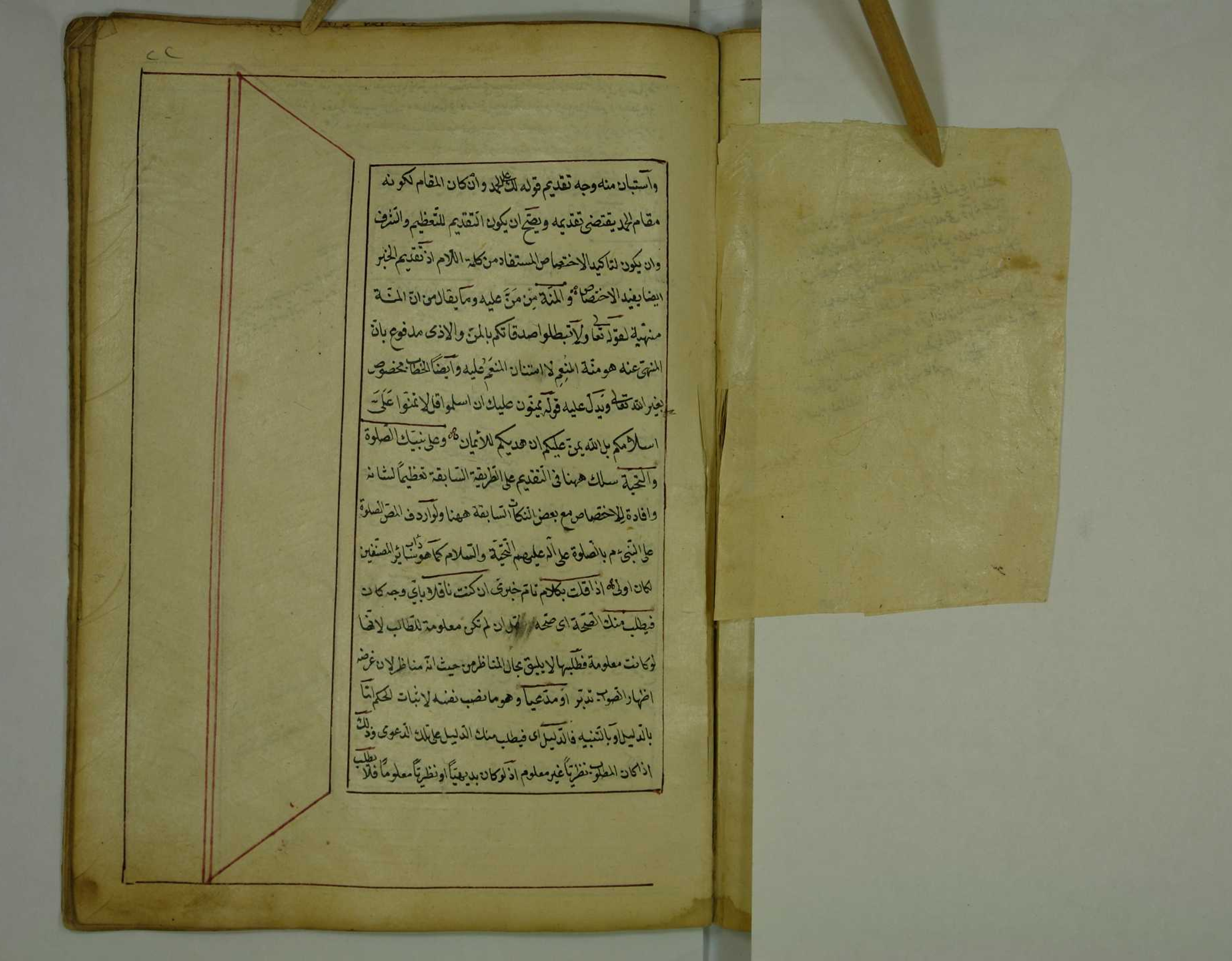
لك الحمد والمنة ⋅ وعلى نبيك الصلوة والتحية ⋅ اذا قلت كلاما
بكلامهم ان كنت ناقلاً فيطلب الصحة ⋅ او مدعيا فالدليل
ولا يمنع النقل والمدعى الا مجازا اذ المنع طلب الدليل على مقدمة
فاذا اشتغلت به منعت منعاً مجرداً او مع السند ولا يدفع السند
الا اذا كان مساوياً او نقض بالتخلف او عورض بدليل الخلاف ففي
الصورتين صرت مانعاً بان تقول الله تعالى متكلم بكلام ازلي
ناقلاً عن المقاصد او مدعيا بدليل انه اسند اليه حقيقة وكلم
الله موسى تكليما فيمنع بجواز المجاز فيدفع بالاصل او ينقض با
لخلق فقيل انه اضافة المقدور فيمنع مستنداً بانه حقيقي
او يعارض بانه تادية الحروف الحادثة فيمنع بان يقال لا نسلم ان
الكلام مركب من الحروف بان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل على الفؤاد
دليلا ⋅ تمت الرسالة العضدية

في اداب البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد جعل الله مخاطباً تنبيهاً على القرب ولانه الاوثق بحال
الحامد ان يلاحظ المحمود اولاً حاضراً ومشاهداً ثم يحمد واستبان

وقد اوردوا على حصر منصب السائل في المنوع الثلثة
انه قد يعرض على الدليل بانه لا يستلزم المدعى وبانه يحتاج
الى مقدمة اخرى او شرط آخر او بانه فيه مقدمة مستدركة
او بانه فيه مصادرة على المطلوب الى غير ذلك وليس شيء منها من المنوع
الثلثة واجيب عن الاول بانه ان بين عدم الاستلزام بشاهد
فهو نقض وان لم يبين فهو مكابرة وعن الثاني بان مقصود المناظر
ظهور الحق واستدراك المقدمة لا يضر في ذلك وعن الثالث بانها
من اقسام المغالطة ولبيان الكلام فيها فافهم



واستبان منه وجه تقديم قوله لك على الحمد وان كان المقام لكونه
مقام الحمد يقتضى تقديمه ويصح ان يكون التقديم للتعظيم والتشرف
وان يكون لتاكيد الاختصاص المستفاد من كلمة اللام اذ تقديم الخبر
ايضا يفيد الاختصاص والمنة من من عليه ومايقال من ان المنة
منهية لقوله تعالى ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى مدفوع بان
المنهى عنه هو منة المنعم لا امتنان المنعم عليه وايضا الخطاب مخصوص
بغير الله تعالى ويدل عليه قوله يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على
اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان وعلى نبيك الصلوة
والتحية سلك ههنا فى التقديم على الطريقة السابقة تعظيما لشانه
وافادة للاختصاص مع بعض النكات السابقة ههنا ولو اردف المص الصلوة
على النبى م بالصلوة على آله عليهم التحية والسلام كما هو دأب سائر المصنفين
لكان اولى اذا قلت بكلام تام خبرى ان كنت ناقلا باى وجه كان
فيطلب منك الصحة اى صحته ان لم تكن معلومة للطالب لانها
لو كانت معلومة فطلبها لا يليق بحال المناظر من حيث انه مناظر لان غرض
اظهار الصواب تدبر او مدعيا وهو ما نصب نفسه لاثبات الحكم اما
بالدليل او بالتنبيه فالدليل اى فيطلب منك الدليل على تلك الدعوى وذلك
اذا كان المطلوب نظريا غير معلوم اذ لو كان بديهيا او نظريا معلوما فلا يطلب

المناقضة لغة ابدال احد القولين بالآخر واصطلاحاً هي منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل والمعارضة لغة هي المقابلة على سبيل الممانعة واصطلاحاً هي اقامة الدليل على خلاف ما اقام الدليل عليه الخصم والنقض هو الكسر في الاصطلاح هو بيان تخلف حكم المدعى بثبوته او بنفيه عن دليل المعلل الدال عليه في بعض من الصور والممانعة امتناع السائل عن قبول اوجبه المعلل من غير دليل تعريفات

فلا يطلب الدليل اذ الدليل هو المركب من القضيتين للتادي الى مجهول نظري ولا بد ان يلاحظ ههنا ايضاً مثل ما مر آنفاً وهذا التعريف اولى من التعريف المشهور وهو ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ولا يمنع النقل و المدعى لا مجازاً اذ المنع في عرفهم طلب الدليل على مقدمة اي مقدمة الدليل والدليل الذي كانت المقدمة جزءاً منه ليس هو الدليل الذي يطلب تلك المقدمة وهو ظاهر وان كان ظاهر العبارة يوهم ذلك والمراد بالمقدمة ههنا على ما قيل هي ما يتوقف عليه صحة الدليل سواء كان جزءاً منه اولا اذا عرفت حقيقة المنع فاعلم ان الناقل ان لم يذكر في النقل دليل فظاهر انه لا يتوجه عليه المنع وان ذكر فيه فهو على طريق الحكاية فلا يتعلق به المؤاخذة لانه يحكي منقول عن الغير والناقل من حيث هو ناقل ليس بملتزم صحته بل هذا ليس بدليل بالنسبة اليه من تلك الحيثية حتى يمنع منعاً جارياً على مقتضى عرفهم والناقل ان التزم صحة هذا الدليل المنقول او اقام دليلاً برأسه على ما نقله صار مستدلاً فيتوجه عليه ما يتوجه عليه هذا هو الكلام في تطبيق الدليل على انه لا يمنع النقل واما في تطبيقه على انه لا يمنع المدعى فهو ان المدعى من حيث هو مدعى ليس بمقدمة الدليل اصلاً فلا يتوجه عليه المنع بالمعنى الحقيقي وانما قيدنا المدعى بقيد من حيث هو مدعى اذ هو قد يكون جزءاً من دليل المدعى الآخر فيتوجه عليه المنع

لكنه ليس بمدعى بل مقدمة من مقدمات هذا الدليل واعلم ان ما ذكره المص انما يدل على ما ادعاه اذا كان المنع حقيقة في المعنى المذكور وكان معناه الحقيقي منحصراً فيه وايضاً لا يدل على ان معناه المجازي ما هو والظاهر من العبارة انه معنى واحد مشترك بين منع النقل ومنع المدعى ولا شيء ههنا يصلح لذلك سوى الطلب فمنع النقل يكون بمعنى طلب تصحيحه او صحته ومنع المدعى يكون بمعنى طلب الدليل عليه والطلب مشترك بينهما وينبغي ان يعلم ان المنع له معنيان احدهما اعم متناول النقض و المناقضة والمعارضة جميعاً والثاني اخص ويقال له مناقضة ونقض تفصيلي ولا يتوجه شيء من هذه الثلثة على النقل والمدعى فان حمل المنع في عبارة المص على المعنى الاول حتى يكون كلها منفياً فالدليل الذي ذكره لا يفيد ذلك وهو مختص بالمناقضة وان حمل على المعنى الثاني فالتخصيص ليس بمجيد واذا عرفت ان المدعى لا يمنع فاعلم انه فاذا اشتغلت به اي بالدليل في منع ذلك الدليل منعاً مجرداً اي عارياً عن السند او منعاً مع السند ويقال له المستند ايضاً وهو ما يذكر لتقوية المنع بزعم المانع وان لم يكن مفيداً في الواقع على ما قيل اعلم ان المنع على ما ذكروه اما منع بعض مقدمات الدليل او كلها على سبيل التعيين لا منع الدليل لان منع الدليل اما ان يقارن بشاهد يدل على الممنوعية او لا فان كان الاول فهو نقض اجمالي لا مناقضة

وانما قال على ما قيل اذ هو ما يكون تصحيحاً لورود المنع اما في نفس الامر او في زعم المانع منه

وان كان الثاني فهو مكابرة غير مسموعة اصلاً فعلى ما ذكره يجب صرف
عبارة المص عن ظاهرها بان يقال منع مقدمة الدليل ويؤيده ما ذكره
سابقاً من ان المنع طلب الدليل على مقدمته ولعل الباعث ههنا على ذلك
التنبيه على انه ينبغي ان يتوقف السائل حتى يقرر المعلل مجموع مقدمات
دليله ثم يشرع فيتعرض لما يتعرض له ويمكن المناقشة فيما ذكره
بانكم كيف تجوزون منع مقدمة معينة من الدليل بلا شاهد يدل
على الممنوعية ولا تعدونه مكابرة ولا تجوزون منع الدليل بلا شاهد يدل
على الممنوعية بل تعدونه مكابرة ولا بد من الفرق بينهما وههنا كلام
يستدعي المقام ايراده وهو ان الناظر في مقدمات الدليل ربما يجد نفسه مترددة
في بعض منها على التعيين او في كل واحدة منها كذلك على التعيين وربما يجد
نفسه حاكمة بفساد منها او كل واحدة منها كذلك وربما يجد نفسه
حاكمة بفساد مجموعها من حيث هو مجموع وغير حاكمة بفساد واحدة منها
على التعيين وعلى الاول يكون الناظر مانعاً وطالباً للدليل على مقدمة الدليل
كلاً او بعضاً وعلى الثاني يصح ان يكون طالباً للدليل عليها كذلك فيكون مانعاً
وايضاً يصح ان يبين بالدليل او بالتنبيه فساد الكل اذ الحكم بفساد الجزء
يستلزم الحكم بفساد الكل فيكون ناقضاً نقضاً اجمالياً ويصح ايضاً
ان يبين بالدليل او بالتنبيه فساد المقدمة التي حكم بفسادها ولم يتعرض

ولم يتعرض للمجموع ولم يطلب الدليل عليها فلا يكون ناقضاً نقضاً تفصيلياً
اذ هو طلب الدليل على مقدمته ولا طلب ههنا ولا ناقضاً نقضاً اجمالياً
وهو ظاهر فيخص تصحيح كلام الخصم في دليل المعلل في المناقضة والنقض الاجمالي والمعارضة
والقول بانه غصب لان المعلل ما دام معللاً لا يكون التعليل حقه ليعلم حقيته
دليله او بطلانه وليس للسائل هناك الا مطالبة ذلك مردود بانه لو تم لدل
على ان النقض غصب بل المعارضة ايضاً وما هو جوابكم فهو جوابنا وعلى الثالث
يكون ناقضاً نقضاً اجمالياً او تفصيلياً ولا يدفع السند بالمنع والابطال الا اذا كان
مساوياً للمنع فيدفع بالابطال اعلم ان الكلام من المعلل على سند المنع على وجهين
الاول على سبيل المنع وهو لا يفيد سواء كان السند مساوياً او لا لان منع
المنع ومنع ما يؤيده لا يوجب اثبات المقدمة الممنوعة الذي يجب على المعلل اثباتها
عند منع المانع والثاني على سبيل النفي بالدليل او بالتنبيه وهو انما يفيد اذا كان
السند مساوياً له بحيث يلزم من دفع السند دفع المنع ولهذا التفصيل
عممنا الدفع في كلام المص اولاً وخصصناه ثانياً بابطال ويمكن ان يخصص
الدفع بالابطال كما هو الظاهر فيكون المعنى ولا يبطل السند الا اذا كان مساوياً
له فانه يبطل لكي يكون الكلام على السند على سبيل المنع متروكاً بالكلية في المتن
على هذا التوجيه وانت خبير بان مجرد المساوات لا يستلزم ان يكون السند بحيث
يلزم من انتفائه انتفاء المنع اذ عدم انفكاك كل منها عن الآخر يكفي فيها

وان لم يتحقق اللزوم بينهما وهو ظاهر فحينئذ لا يكون دفع السند المساوي
على اطلاقه مفيداً مع انهم يقولون كذلك وان كانت عبارة المص قابلة
للتوجيه على زعمهم فان قيل السند على ما نقلتم وهو ما ذكر لتقوية المنع بزعم
المانع وان لم يكن مفيداً في الواقع فيجوز ان يكون اعم فيفيد دفعه كالمساوي
فلا يصح حصر دفع السند في المساوي قلنا نعم دفع السند الاعم على تقدير
جوازه لا لانه لا يلزم من دفعه دفع المنع كما هو في الاخص حتى يرد ما ذكرتم
بل لان السند لو كان اعم لكان مجامعا للمقدمة الممنوعة تحقيقاً لمعنى العموم
فاذا ابطاله المعلل اذ يبطل بسببه مقدمته كما يبطل منع السائل تأمل
ففيه ما فيه او نقض اي الدليل وههنا محمول على ظاهره بالتخلف اي بتخلف
الحكم عن الدليل وههنا سؤال مشهور وهو ان النقض لا يختص بالتخلف
المذكور بل هو عبارة عن منع بان يقال هذا الدليل غير صحيح اما لتخلف
الحكم المذكور عنه او لاستلزامه فساداً آخر على اي وجه كان من
الخصوصيات او عورض اي الدليل لو فسر بما ادعى على ما قيل لاختل سياق
الكلام وايضا المعارضة ظاهرة في الدليل دون المدعى بدليل
الحكاية اي بدليل يدل على خلاف ما يدل عليه دليل المعلل ونقيضه سواء
كان دليل المعارض عين دليل المعلل الاول كما في المغالطات العامة الورود
فيسمى معارضة بالقلب وكان صورته كصورته فيسمى معارضة بالمثل والا

والا فمعارضة بالغير ولما كان السائل مستدلاً فيهما ففي
الصورتين اي النقض والمعارضة صرت مانعاً اي سائلاً ويعني
ان المعلل الاول في الصورتين يصير سائلاً فكما ان للسائل هناك
مناصب كذلك للمدعي الاول في كل واحد من هاتين الصورتين تلك المناصب
وما يقال من ان المعارضة لا نقض فاسد غير معتد به ويمكن ان يحمل المانع
في عبارة المص على المناقض وهو الظاهر لكن الاول اولى واعلم ان ترتيب المنوع
على ما ذكره المحقق الرازي في المحاكمات هو ان النقض مقدم على المناقضة وهو على
المعارضة فلو قدم المص النقض على المناقضة لوافق الوضع الطبع وايضا ان المنوع
الثلثة تجري في التنبيهات ايضاً كما لا يخفى على من له تتبع فالقصر على الدليل
ههنا اما للاكتفاء بالاصل او لجعله الدليل اعم مسامحة بان تقول الفاهم
انه متعلق بقوله في صدر الرسالة اذا قلت بكلام تام هذا شروع في تمثيل
جميع ما سبق الله تعالى متكلم بكلام ازلي وهو ما لا يسبق على وجوده
عدمه ناقلاً عن المقاصد الظاهر انه اسم الكتاب لكنه ليس هو المشهور لانه
للمحقق التفتازاني والمص مقدم عليه فان طلب النقل يحضر المقاصد
ومدعيا بدليل انه اسند الكلام حقيقة الى ذاته وفي بعض النسخ اسند
اليه اي الى ذاته فمثال التخيير ملحد وكلم الله موسى تكليما هذا .

هذا بيان اسناده الى ذاته فيه ان هذا الدليل على تقدير تمامه يدل
على ان الكلام هو صفة ثابتة له تعالى واما على انه موجود في نفسه بوجود
غير مسبوق بالعدم فلا لاحتمال ان يكون كالقدم الذاتي والوجوب الذاتي
ولا يلزم من كون الشيء صفة لشيء وثابتاً له كونه موجوداً وثابتاً في نفسه
مطلقاً فضلاً عن ان يكون في الازل وكلا يلزم ان يكون للواجب تعالى
صفات موجودة ازلية اكثر من ان يحصى مع انه ليس كذلك عقلاً ونقلاً فان
قيل المدعى ليس الا ان الكلام صفة ثابتة له اذ لا وجوده في نفسه ليس بمأ
خوذ في المدعى فاندفع الشبهة قلنا هم يقولون بوجود الكلام ويعدونه
من الصفات القديمة ودليلهم هو هذا على ان كونه ثابتاً له في الازل ايضاً
لا يلزم من الدليل ففيه ما فيه وفيه ما فيه فيمنع بجواز المجاز بان يقال
لا نسلم انه اسند الى ذاته حقيقة لم لا يجوز ان يراد خلق الكلام على سبيل المجاز
سواء كان في النسبة او في الطرف فيدفع بالاصل تقريره ان الحقيقة
اصل والمجاز فرع فلا يحتاج الى دليل ارادة الحقيقة انما الدليل على من زعم
انه اراد غير المعنى الاصلي او ينقض بالخلق بان يقال انه اسند الخلق الى ذاته
كالكلام حيث قال الله تعالى خلق سبع سموات الآية فيوجد الدليل الدال
على ان الكلام صفة ازلية في الخلق ايضاً مع انه امر اضافي اذ هو عبارة
عن تعلق القدرة بالمقدور فتخلف الحكم عن الدليل واشار اليه بقوله

فقيل انه اضافة القدرة الى المقدور والقدرة صفة ازلية تؤثر في المقدورات
عند تعلقها فيمنع مستنداً بانه حقيقي بان يقال لا نسلم انه اضافي لم لا يجوز
ان يكون صفة حقيقية كالقدرة او يعارض بانه تأدية الحروف الحادثة
تقريره ان يقال ان دليلكم وان دل على ان الكلام صفة ازلية قائمة بذاته
تعالى لكن عندنا ما يدل على انه ليس كذلك وهو ان الكلام مركب من الحروف الحادثة
وكل ما كان كذلك لا يكون ثابتاً في الازل وقد علم من هذا التقرير ما في عبارة
المصنف من المسامحة اذ الكلام ليس تأدية الحروف بل هو مركب من الحروف كما ذكر وهو المراد
ويؤيد قوله فيمنع بان يقال لا نسلم ان الكلام مركب من الحروف وسند هذا
المنع قوله ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل الكلام على الفؤاد دليلا
الكلام الاول بالمعنى الغير المشهور الذي قال القائلون بان الله تعالى
متكلم والثاني بالمعنى المشهور ولما كانت هذه المسألة من غوامض علم الكلام
ومأخوذة ههنا على سبيل التمثيل وكان تفصيلها غير مناسب لهذه الرسالة
اقتصرنا على تقرير ما فيها وتوضيحه ولم نورد امراً زائداً عليه معتداً به لكن
نورد مسئلتين مشهورتين متعلقتين بفننا هذا فان تحقيقهما ينفع المبتدئ
وهي ان المعارضة في المعقولات كالنقض في الدليل بان يقال ان دليلكم
لو كان بجميع مقدماته صحيحاً لما صدق نقيض مدلوله لكن عندنا دليل
دال على صدقه فلا يكون صحيحاً فيكون محل المعارضة نقضاً اجمالياً له



لانها تدل على ان دليل المعترض مما لا يستحق ان يستدل به على المطلوب
وجه التخصيص بالمعارضة في الدلائل العقلية بانها ملزومات بالنسبة
الى مدلولاتها بخلاف الادلة النقلية اذ هي امارات على تحقق المدلول
ولا يلزم من تحقق امارات الشيء تحقق ذلك الشيء هذا ما قالوه في بيان
هذه المسئلة وانت خبير بان ما ذكروه في بيان كون المعارضة في قوة
النقض انما يدل على ان كل دليل يعارض يمكن ان ينقض لكن ذلك لا يكفي
في كونها في قوته اذ مآله الاستلزام واستلزام شيء شيئا لا يقتضي كونه
في قوته وما ذكروه في وجه التخصيص انما يتم اذا كان كل دليل عقلي يقينيا
وكل دليل نقلي ظنيا وكلتا المقدمتين غير واقعة وايضا اللزوم معتبر في
مطلق الدليل المتناول لهما فيكون العقلي ملزوما والنقلي غير ملزوم و
بالجملة الفرق ليس على ما ينبغي ولنختم على هذا القدر لئلا ينجر الى الملال
والى الله المرجع والمآل ۰ اعلم ان الحواشي المنسوبة الى المحقق الشريف قدس
سره العزيز لهذه الرسالة لما لاحظتها في نسخ متعددة ووجدت
بعضها سقيما ولم يبق اعتماد عليها لم التزم نقلها بل اوردت الكلام
على وجه لاحظته ووقع بعض تقريراتنا موافقا لتقريره قدس سره
وبعضها غير موافق له فتامل وانصف فان وجدته حقا فاتبعه
والا فاصلح فان الله لا يضيع اجر المحسنين

ثلثة يشرق الدنيا شمس الضحى والقمر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الهام الخطاب ❊ والصلوة والسلام على
رسوله المبعوث لاظهار الصواب ❊ وعلى آله واصحابه
المتأدبين بخير الآداب ❊ وبعد فهذه فائدة عجاب بل
زائدة لا تدخل في الحساب على الشرح المشهور بين اولى
الالباب للرسالة الشريفة العضدية في الآداب تكشف
عن وجوه مقاصده النقاب وتشرح ما افاده الشارح
المحقق والاستاد المدقق في خواص الكتاب تذكرة
للاحباب وتبصرة للطلاب والله الموفق واليه المآب
قوله لك الحمد للحمد معنيان مشهوران احدهما لغوى
والآخر عرفى وكل واحد منهما محتمل هنا وعلى كلا التقديرين
اما ان يراد المعنى المبنى للفاعل والمعنى المبنى للمفعول او

او الحاصل بالمصدر ويجوز ان يراد ما يطلق عليه لفظ
الحمد ليعم الكل ولام التعريف يحتمل ان يكون للاستغراق
وان يكون للجنس وان يكون للعهد الخارجي اشارة الى
الفرد الكامل ولام لك ايضاً يحتمل ان يكون لاختصاص
الصفة بالموصوف وان يكون لاختصاص المتعلق و
بالمتعلق فهناك اثنان واربعون احتمالاً حاصلاً من
ضرب الثلثة في الاثنين اولاً وضرب الثلاثة في السبعة
ثانياً وضرب الاثنين في احد وعشرين ثالثاً فليتأمل
قوله تنبيها على القرب فائدة هذا التنبيه اشارة الى ان
هذا الحمد قد وقع على الوجه اللائق اذ اللائق بحال الحامد
ان يلاحظ المحمود قريباً على قياس ما ذكره في النكتة الثانية
فان قلت فعلى هذا يرجع هذه النكتة الاولى الى النكتة
الثانية فلا يحسن التقابل بينهما بل الظاهر ان يجعل قوله
لان اللائق بحال الحامد علة للتنبيه المذكور بترك العطف
قلت حاصل النكتة الاولى التنبيه على كون الحمد المذكور
واقعاً على الوجه اللائق وحاصل النكتة الثانية اما
التنبيه على ان اللائق بحال الحامد ان يلاحظ المحمود ❊

حاضرا ومشاهدًا واما كونه تعالى ملحوظا في هذا
الحمد على وجه يقتضي التعبير عنه بلفظ الخطاب وعلى كلا
التقديرين بينهما بون بعيد لان مدارهما على
مقدمة واحدة وهي ان اللائق بحال الحامد ان
يلاحظ المحمود حاضرا ومشاهدًا ويحتمل ان يكون
فائدة التنبيه اشتمال الكلام على رعاية صنعة التلميح
وهو الاشارة الى قصة او شعر من غير ذكره و
ذلك لان التنبيه على القرب اشارة الى مضمون قوله
تعا ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وما ذكره في الحاشية
هنا يحتمل ان يكون اشارة الى هذه الفائدة ويحتمل
ان يكون بيانا للقرب الذي وقع التنبيه عليه ويحتمل
ان يكون ايذانا بوقوع الاذن الشرع فاضافة القرب
الى الله تع ولا يخفى انه يمكن جعل النكتة الثانية ايضا
راجعة الى رعاية صنعة التلميح لكونه اشارة الى مضمون الحديث
الذي اورده في حاشيته وحاصل النكتتين ان اختيار
الخطاب لما فيه من التنبيه على القرب تلميح الى الآية ولما فيه
من التنبيه على الحضور والمشاهدة تلميح الى الحديث



الى الحديث واعلم انه يمكن ان يقال ان اختيار طريق
الخطاب لرعاية صنعة الاستغراب والالتفات بناء
على انه تعالى مذكور في التسمية بطريق الغيبة او براعة
الاستهلال لان المقصود هنا بيان طرق المناظرة و
مدار المناظرة على الخطاب كما لا يخفى قوله اولا اه فيه
ان اللائق بحال الحامد ملاحظة المحمود حاضرا ومشاهدا
في ان الحمد لا قبل الشروع فيه ولو سلم فلا يتم التقريب
ان المقصود توجيه اختيار الخطاب في اثناء الحمد و
يمكن دفعه بان المراد بقوله اولا قبل الفراغ عن الحمد
ولا يخفى ان الحديث الذي اورده في الحاشية هاهنا
انما يلايم بهذا المعنى نعم لو ترك قوله اولا وقوله ثم
بحمده لكان اخصر واظهر لكن لا ينتظم ح قوله ولتبادر
منه وانما قال في الحاشية كما يلايم ولم يقل كما يدل عليه
لان الحديث المذكور انما يستدعي ان يلاحظ المحمود
كانه مرئي ومشاهد لا ان يلاحظ حاضرا بحيث يتحقق
الخطاب على انه يجوز ان يكون المقصود من الحديث
بيان معنى الاحسان في عرف الشرع لا بيان احسان كل عبادة

وتحكيلها فتدبر قوله واستبان منه فيه ان كون اللائق
بحال الحامدان يلاحظ المحمود اولا حاضرا ومشاهدا
لا يقتضى تقديم قوله لك سواء كان قوله اولا بمعنى قبل
الشروع فى الحمد او بمعنى قبل الفراغ عنه لان قوله لك من
الحمد فتقديمه لا يستلزم كون المشاهدة قبل الشروع
فى الحمد حتى يختار التقديم لاجل ذلك وتاخيره لا
ينافى كون المشاهدة قبل الفراغ من الحمد حتى يترك
لاجله ويمكن دفعه على التقديرين بان تقديم قوله لك
على مفهوم الحمد الصادق على افراده يدل على ان ملاحظة
المحمود حاضرا ومشاهدا ينبغى ان يكون متقدمة على
الحمد فى جميع المواد وان لم يكن قوله لك متقدما على
هذا الحمد ويمكن ان يقال ان مفهوم الحمد لكونه
صادقا على مجموع قوله لك الحمد بمنزلة المجموع فالتقديم
عليه كالتقديم على المجموع والتاخير عنه كالتاخير
عن المجموع قوله لكونه مقام الحمد قيل الحمد مجموع قوله لك
الحمد لا مجرد لفظ الحمد فالمقام لا يقتضى تقديم لفظ الحمد
على قوله لك واجيب عنه بان هذا المجموع فرد لمفهوم الحمد

الحمد ولا يخفى ان مقام الفرد يقتضى كثرة الاهتمام
بشان ما يصدق عليه بالنسبة الى ما فين لا يصدق عليه
وان كانا متساويين فى الجزئية لذلك الفرد قوله
للتعظيم والتشرف يحتمل ان يكونا نكتة واحدة على ان
يكون قوله والتشرف عطفا تفسيرا لها ويحتمل ان يكونا
نكتتين الا انه جمع بينهما فى الذكر تنبيها على تقاربهما فى
المعنى كانهما نكتة واحدة وانت تعلم ان للتقديم وجوها
اخر مثل التشويق الى المسند اليه لانه اهم خصوصا
فى هذا المقام ورعاية الاستغراب الى غير ذلك
ومنها ما اورده الحاشية من ان الحمد كالنسبة
بين الحامد والمحمود فيتأخر عنهما وحاصله ان المحمود مقدم
على الحمد بالطبع فقدم عليه فى الوضع ليوافق الوضع
الطبع وانما قال كالنسبة لان الحمد ان كان بالجنان
فهو من مقولة الكيف وان كان بالاركان فهو من
مقولة الفعل وان كان باللسان فكذلك لو كان
الحمد اللسانى عبارة عن المعنى المصدرى اعنى التكلم بما
يدل على التعظيم واما لو كان عبارة عن نفس الكلام

المخصوص فهو من مقولة الكيف ايضاً ومن البين ان
الكيف ليس بنسبة اصلا والفعل وان كان من النسبة
المنقسمة الى المقولات السبع لكنه نسبة بين الفاعل والمنفعل
والمحمود ليس بمنفعل فى الحمد الفعلى حتى يكون هذا الحمد
نسبة بينه وبين الحامد لكن الحمد مطلقاً بمنزلة
النسبة بينهما لكونه معنى يتوقف حصوله على حصولهما
فى نفس الامر **قوله** من كلمة اللام وهى اما لام التعريف
سواء كان للاستغراق او الجنس على ما صرح به المحقق التفتازانى
وتبعه السيد السند فى الاستغراق واما لام الملك و
اما كلاهما والكل منظور فيه اما الاول فلان لام الاستغراق
او الجنس انما يدل على ان كل حمد او جنس الحمد ثابت لله تعالى
ومرتبط به لا على حصر ذلك فيه لجواز ان يتعلق حمد
واحد بشخصين التغاير الا ان يراد كل فرد من الافراد المتغايرة
بالذات او بالاعتبار ويحمل الكلام على الادعاء واما الثانى
والثالث فلان لام الملك انما وضعت للاختصاص بمعنى
الارتباط كما بين فى موضعه لا للاختصاص بمعنى الحصر و
والكلام فيه لانه المستفاد من تقديم الظرف وللاعتذار

التغاير بالذات فيما اذا كان متعلقاً بالافراد متغايرة بالذات كما اذا قلت حمدت الله على احسانه فانه متغاير لقولك حمدت الله على نعمه [illegible] منهما صاحبه والتعلق التغاير بالاعتبار فيما اذا كان متعلقاً بالافراد متحدة بالذات كما اذا قلت حمدت الله على اكرامه وحمدت زيدا على اكرامه فان كلا منهما متغاير للآخر بالاعتبار لا بالذات ويخطر بالخاطر ان التغاير بالاعتبار فيما اذا اتحد المتعلق والمحمود [illegible]

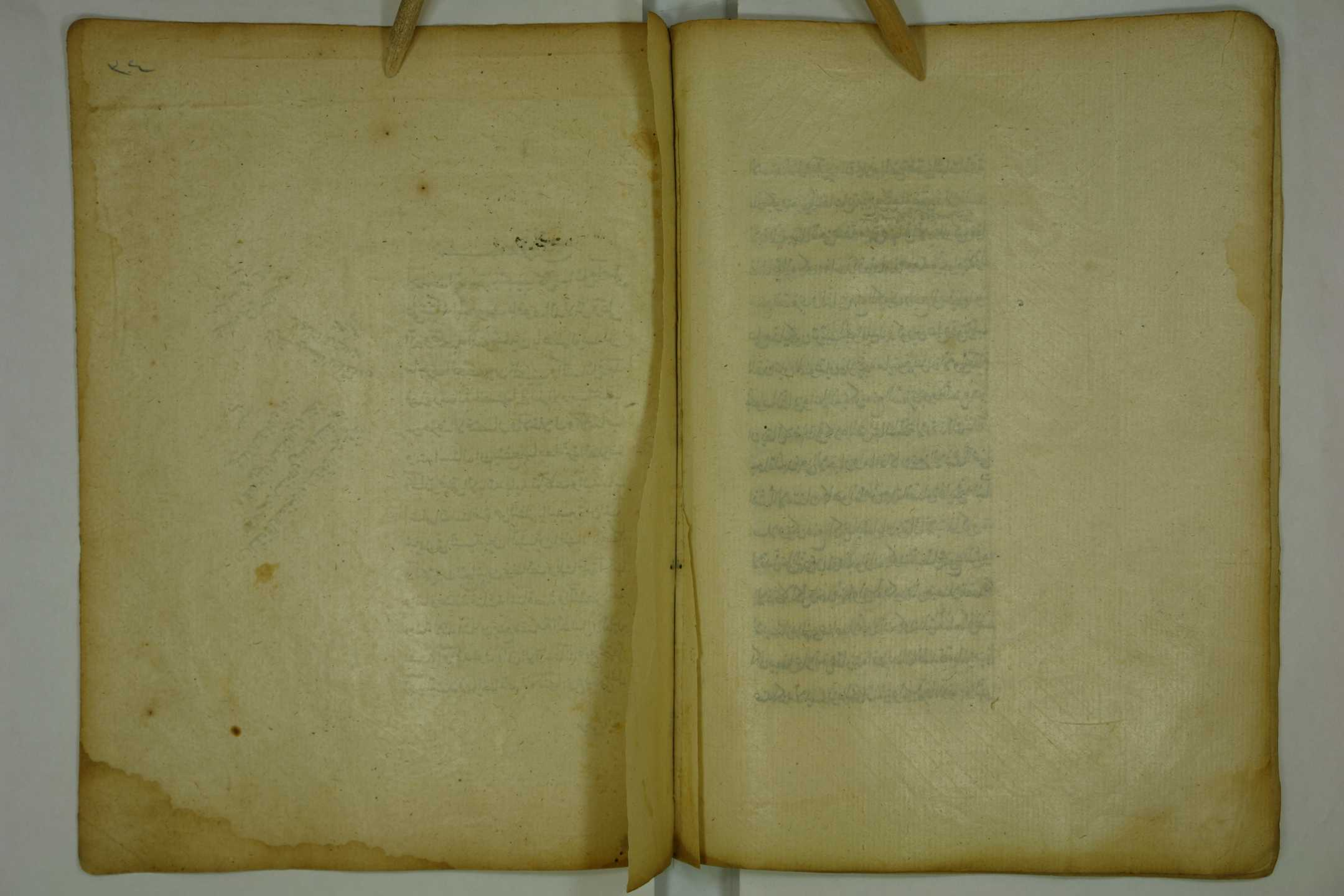
وللاعتذار عن هذا قال فى الحاشية ما حاصله ان هذا
مبنى على ما صرح به السيد السند فى بعض تصانيفه من
ان اللام الملك والجنس يدلان على اختصاص الحمد لله تعالى
ان تم تم ولا فلا وفيه نظر من وجهين اما اولا فلان
البناء المذكور لا حاجة اليه مع افادة لام الاستغراق
للاختصاص الحقيقى الحصرى عندهم واما ثانيا فلان لام
الملك كاف فى الدلالة على الاختصاص الحقيقى الحصرى
على قول السيد السند سواء كان لام التعريف ههنا
للاستغراق او الجنس او العهد او لم يكن هناك التعريف
واما التعرض بلام الجنس فى كلامه قدس سره فلانه
اراد ان يبين ان اختصاص كل حمد به تعالى كما يستفاد
من لام الاستغراق يستفاد من لام الجنس مع لام
الملك ايضا وهذا المعنى غير مذكور فى هذا المقام اللهم
الا ان يقال المقصود من ذكر المقدمة المنقولة حكم
لام الملك لكنه اراد ان ينقل كلامه قدس سره على ما
وقع بعينه فى محله من غير تصرف فيه فذكر لام الجنس ايضاً
قوله يفيد الاختصاص فيه ان افادة التقديم للاختصاص

مطلقا لا يستلزم كونه تأكيدا للاختصاص المستفاد من
لام الملك اذ المؤكد لا بد ان يكون متأخرا عن المؤكد
فى افادة المعنى وكون افادته له بعد افادة اللام مم اذ
الظاهر معية الافادتين وان كان نفس اللام مذكورة
قبل التقديم اللهم الا ان يقال اللام فى قوله لك يدل
على الاختصاص الذى وضعت له بمجرد انضمام متعلقه
الذى هو ضمير الخطاب واما تقديم المسند على المسند اليه
فلا يدل على الاختصاص الا بعد ذكرهما بل لا يتحقق
الا بعد تحققهما فليتأمل واعترض ايضا على الدليل
المذكور بانه انما يتم اذا كان الاختصاص المستفاد من
التقديم هو الاختصاص المستفاد من اللام بعينه
وليس كذلك لان الاختصاص المستفاد من اللام
اختصاص الحمد بمدخولها الذى هو تعالى والاختصاص
المستفاد من التقديم هو اختصاص المسند اليه فى
المسند ومحصوله اختصاص الحمد بالاختصاص به تعالى
وبين المعنيين بون بعيد ويمكن دفعه بان اختصاص
الحمد به تع يستلزم اختصاصه به تعا ضرورة انه لو

لو لم يختص بهذا الاختصاص لكان الاختصاص اما
مشتركا بينه وبين غيره او مختصا بغيره وعلى التقد
التقديرين يلزم ان لا يكون الحمد مختصا به تعا وكذا
اختصاصه بالاختصاص به تعالى يستلزم اختصاصه
به تعالى وهو ظ فبين المعنيين تلازم وهذا القدر
كاف فى التأكيد على ما لا يخفى **قوله** والمنة آه قيل هى
تعداد المنعم ما انعمه على المنعم عليه على سبيل الاستعلاء
وقيل اظهار المنعم ما انعمه على المنعم عليه وقيل الاعتداد
بالصنعة اى الاحسان فهو الاولى فتدبر وفائدة ايرادها
بعد الحمد كما اشار اليه فى الحاشية هى الاشارة الى الاعتراف
بالعجز عنه عن اداء الحمد كما ينبغى ووجه العجز اما ان نعمه
سبحانه وتعالى علينا فى غاية الكثرة والجلالة بحيث لا
يقاومها حمد حامد ولا يوازنها شكر شاكر بحسب الظا
ويكفى هذا القدر فى هذا المقام من المقامات الخطابية
واما الاتيان بالحمد على وجه الكمال يستلزم النسق فى
المحامد كما بينه السيد السند فى حاشية المطالع فى شرح قول
صاحب المطالع اللهم انا نحمدك والحمد من الائك و

وفيه مناقشة لانه يجوز ان يتعلق حمد واحد بنفسه
وغيره من النعم فلا يلزم التسلسل قوله من من عليه كلمة من
انما من صلة الاشتقاق على ان يكون الكلام مبنيا على
مذهب الكوفيين اى من من الذى يستعمل بعلى واما
تبعيضية على حذف المضاف اى من باب من عليه فيحتمل
المذهبين ولفظ من مشترك بين المعنيين كما نقله فى
الحاشية عن الكتابين المشهورين فى اللغة وله مصدران
المن والمنة الا ان المنة مصدر له باحد المعنيين لم يجئ
بالمعنى الاخر على ما اتفق عليه الكتابان وان كان بينهما نوع
مخالفة فى معنى المن ومن هذا التحقيق تبين وجه الاشكال
الذى ذكره بقوله وما يقال الخ وانت خبير بان النقل انما
يدل على ان المنة لم يجئ بمعنى الانعام على ان يكون مصدرا
صرفا لكن يجوز ان يكون مصدرا نوعيا من المن بمعنى
الانعام اذ وزن الفعلة للنوع كالركبة والجلسة وعلى
هذا لا يرد الاشكال المذكور اذ يجوز ان يكون المعنى لك
الحمد ونوع من الانعام اعنى النوع الكامل قوله من ان
المنة الخ اقول هذا اعتراض على كلام المص بطريق الاستدلال

الاستدلال وتقريره ان كلام المص يتضمن اثبات المنة
بان يكون مبنيا للفاعل لله تع وكل ما يتضمن ذلك فاسد
لان المنة بهذا المعنى صفة منهى عنها فى الاية المذكورة فا
فاثباتها له يكون فاسدا قطعا مذمومة والجواب الاول
منع الصغرى والثانى منع الكبرى راجع الى دليلها و
على هذا يكون ترتيب الجوابين المذكورين على وفق ترتيب
المقدمتين الممنوعتين فلا يتجه ما يتوهم من ان الاولى تقديم
الجواب الثانى واعلم انه يمكن منع الصغرى بوجه اخر وهو
ان يقال لا نسلم ان فى كلام المص اثبات المنة لان ذلك اذا كان
جملة الحمد بمعنى الاخبار واما اذا كان بمعنى الانشا اعنى
انشاء الامتنان كما هو الظ من جملة الصلوة فليس فيه اثبات
اصلا ويمكن منع الكبرى ايضا بان يقال الاية المذكورة
لا تدل على النهى عن المنة لجواز ان يكون المبطل مجموع المن و
الاذى لا لكل واحد منهما ولو سلم فكون المن مبطلا للصدقة
لا يستلزم النهى عنه اصلا لجواز ان يكون المن مباحا فى نفسه
لكن يبطل عملا اخر بمقارنته نعم ابطال الصدقة بالمن منهى
عنه لكنه لا يستلزم النهى عن المن ولو سلم فالذى نعم هو النهى



بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم يا مجيب كل سائل واصلي
على نبيك المبعوث باقوى الدلائل وعلى
آله وصحبه المتوسلين باعظم الوسائل
ما جرى البحث بين المجيب والسائل وبعد
فهذه رسالة لخصتها في علم الاداب متجنبا
عن طرفي الاقتصار والاخلال والاطناب
والله اسئال ان ينفع بها معاشرة الطلاب
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه المآب
اعلم ان المناظرة هي النظر بالبصيرة من الجا
نبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب
ولكل من الجانبين وظائف وللمناظرة آداب
واما وظيفة السائل فثلثة المناقضة والنقض والمعا
رضة لانه اما ان يمنع مقدمة الدليل او الدليل
نفسه او المدلول فان الاول فان منع مجردا
او بالسند فهو المناقضة ومنها نوع يسمى بالحل

وهو تعيين

وهو تعيين موضع الغلط واما منعه بالدليل
فهو غصب غير مسموع عند المحققين نعم
قد يتوجه ذلك بعد اقامة الدليل على تلك المقدمة
وان كان الثاني فان منع بالشاهد فهو النقض
واما منعه بلا شاهد فهو مكابرة غير مسموعة
اتفاقا وان كان الثالث فان منع بالدليل فهو
المعارضة واما منعه بلا دليل فهو مكابرة غير
مسموعة ايضا اتفاقا واما وظيفة المعلل اما
اما عند المناقضة فاثبات المقدمة الممنوعة
بالدليل او بالتنبيه او ابطال سنده ان كان السند
مساويا اذ منعه مجردا غير مفيد او اثبات مد
عاه بدليل آخر واما عند النقض فنفي شاهده
او اثبات مدعاه بدليل آخر واما عند المعارضة
فالتعريض بدليل المعارض اذ يصير المعلل
ح كالسائل وبالعكس ثم ان من يصير
بصدد التعليل قد لا يكون مدعيا بل
يكون ناقلا عن الغير فلا يتوجه عليه المنع

بل يطلب منه فصحيح النقل فقط هذا ذ
كرناه طريق المناظرة واما ما لها فهو انه
لا يخ اما ان يعجز المعلل عن اقامة الدليل
على مدعاه وينا يسكت فذلك السكوت
هو الافحام او يعجز السائل عن تعرض له
بان ينتهى دليل المعلل الى مقدمة ضرورية
او ينتهى الى مقدمة مسلمة فذلك هو الالزام
فحينئذ ينتهى المناظرة اذ لا قدرة لهما على اقامة
وظائفهما الا الى نهاية واما آداب المناظرة
فهى تسعة آداب انه ينبغى للمناظرة ان يحترز
عن الايجاز والاختصار وعن الاطناب وان
يحترز عن استعمال الالفاظ الغريبة وان يحترز
وعن استعمال اللفظ المجمل ولا باس بالاستفسار
وعن الدخل قبل الفهم ولا باس بالاعادة و
عن التعرض لما لا دخل له فى المقصود وعن الضحك
ورفع الصوت اثنا المناظرة وامثالهما والمناظرة
مع اهل المهابة والاحترام ولا يحسب المناظرة

للخصم

للخصم حقيرا هذا الذى ذكرناه غاية ما فى الباب
ومن الله التوفيق
تمت الكتاب

بعون الله
الملك الو
هاب

تاريخ سنة ١١٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لا مانع لعطائه ولا معارض لقضائه
ولا مناقض لانشائه والصلاه على سيد انبيائه و
سند اصفيائه وعلى آله واصحابه ادلة اوليائه و
بعد فقد كنت كتبت عدة من السطور مع قلة البضاعة
وكثيرة الفتور فى علم المناظرة والآداب وقد قصدت
الآن شرحها بعون الله سلك الوهاب احمدك اللهم
يا مجيب كل سائل اثر صيغة المضارعة لتدل على الا
الاستمرار التجددى واثر منها الحكاية عن نفسه
لتدل صريحا على حمده بخصوصه وذكر المحمود بطريق
الخطاب ليكون حمده فى مقام الاحسان المفسر بان تعبد الله
كانك تريه وان لم تكن تراه فانه يراك وعقبه بكلمة
اللهم اظهارا لكمال الضراعة فى اداء الحمد اذ النداء
فى حقه تعالى لا يحمل الا على الدعاء والتضرع واردفه
بقوله يا مجيب كل سائل اكمالا لتلك الضراعة واشارة
الى الموعود فى قوله تعالى ادعونى استجب لكم وسلك فى
سلوك　　　　اى وعد

ذكر النبى

فى ذكر النبى عم على الطريقة المذكور فقال واصلى
على نبيك المبعوث باقوى الدلائل والمراد باقوى
الدلائل معجز القران عظ لانه ابهر المعجزاة وذلك لان
اعجاز لفظه دليل للبلغاء وبطون فحويه دليل لارباب
الحقايق مع انه معجزة باقية على وجه كل زمان وعلى
اى معناه
اله واصحابه المتوسلين باعظم الوسائل والمراد به
نبينا محمد عم لان دينه اكمل الاديان وشرعه افضل
الشرايع الذى شرفه الله تعالى بالبرائة عن النسخ
والتبديل وله الشفاعة الكبرى يوم القيمة والوسيلة
والمقام المحمود فى الجنة الى غير ذلك من الفضائل فاى
وسيلة اعظم ممن شانه كذلك ماجرى البحث بين
المجيب والسائل وهو ماخوذ من سالته عن الشئ
وهو الجارى فى المباحث والمجيب ح ملخوذ من جواب
السؤال فح يكون هذا براعة الاستهلال صريحا واما
فى الفقر الاولى من لفظ السائل فهو ماخوذ من سالته
الشئ فهو بمعنى سائل المعروف والمجيب ح ماخوذ
من اجابة السؤال فح يمكن ان يعتبر فيه براعة الاستهلال

براعة الاستهلال وهى كون ابتداء الكلام
المنفصل مناسبا للمقصود وهى تقع
فى ديباجات الكتب كثيرا [illegible]

بطريق التورية ولا يخفى ما في لفظ الدلائل والبحث
من براعة الاستهلال ايضا وفي لفظ الوسائل و
السائر من التجنيس وبعد فهذه رسالة لخصتها
في علم الآداب واللام فيها للعهد الخارجي لتعينها
في هذا الآداب البحث متجنبا عن طرف الاقتصار و
الاخلال والاطناب لان كلا منهما مخل للبلاغة
كما بين في موضعه وقد قيل كلا طرفي قصد الامور
ذميم وخير الامور اوسطها والله اسأل ان ينفع
بها معاشر الطلاب وتقديم مفعول اسأل الله
للتخصيص مع الاهتمام وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه المآب اي المرجع والمصير اعلم فيه تنبيه
على ان ما بعده مما ينبغي ان يعتنى بشانه ويهتم بتحصيله
ان المناظرة في اللغة ماخوذ من النظير او من النظر
بمعنى الابصار او الانتظار وفي الاصطلاح هي النظر
بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا
للصواب والمراد بالنظر توجه النفس نحو المعقولات
والبصيرة للقلب بمنزلة البصر للعين وانما قيد النظر بها

لاخراج

التجنيس المضارع وهو ان لا يختلف الكلمتان الا في حرف متقارب كالادى والبادى تجنيس التحريف وهو اختلاف الكلمتين بابدال حرف من حروف اما من مخرجه كقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه او قريب منه كما بين الفتح والفتح تجنيس التحريف وهو ان يكون الاختلاف في الهيئة كبرد وبرد تجنيس التصحيف وهو ان يكون الفارق نقطة كما في واتقى سيد تعريفات

٢٨

لاخراج النظر قبل تحرير البحث لان النظر هناك لا يكون
بالبصيرة والمراد من الجانبين المعلل والسائل لاختصاصها
بها في عرف هذه الصناعة فلا يكون مخالفة للمتفاكرين في
النسبة من غير تكلم ونظر العلم والمتعلم في احد طرفي
الحكم مناظرة اذ لا يطلق عليهما المعلل والسائل والمراد
بالنسبة النسبة الحكمية المتناولة للحملية والاتصالية
والانفصالية والمراد بالشيئين الموضوع والمحمول
والمقدم والتالي ويحترز بذلك عن النظر في نفس النسبة
من حيث انها اعتبارية او ثابتة في نفس الامر والا
لاختص النظر بهذه الصورة واراد باظهار الصواب
الاشارة الى غرض المناظرة وتجريدها من الجدل لان الغرض
منه حفظ اي وضع كان وهدم اي وضع كان ثم ان
قصد اظهار الصواب اعم من قصد اظهار الصواب
اعم من قصد اظهاره في يده مع ارادة غلط الخصم وقصد
اظهاره في يد الخصم ولا يخرجه شيء من القصدين المذكورين
عن كونه للمناظرة الا ان السلف كانوا يقصدون ظهور
الصواب على يد الخصم دفعا لحظ النفس ونوقش في هذا التعريف

بعدم صدقه على المعانى منها مجردا اذ ليس له نظر فى النسبة
ويجاب عنه بان المنع مفوت لاثبات النسبة فيكون النظر
من قبيل النظر فيها ولكل من الجانبين وظائف اعتبرها
العلماء وللمناظرة آداب استحسنها بعض من السلف
وهو الامام الرازى اما وظيفة السائل فثلثة وانما قدمها
وان كان وظيفة المعلل اقدم من الوجود لان المناظرة لا
لايتحقق الا بانضمام وظيفة السائل اليها احدها المناقضة
ويسمى بالنقض التفصيلى وثانيها النقض وقد يقيد با
بالاجمالى وثالثها المعارضة فهى تنقسم الى المعارضة با
لقلب والمعارضة بالمثل والمعارضة بالغير وتفصيلها لانه
اى السائل اما اذ يمنع مقدمة الدليل وانما قدم المنع فى
الذكر لتعلقه على جزء الدليل والجزء مقدم على الكل طبعا
او يمنع الدليل نفسه او يمنع المدلول وانما قدم منع الدليل
لانه اصل بالنسبة الى المدلول والاصل مقدم على الفرع طبعا
فان منع مقدمة الدليل مجردا عن الشاهد او منع مقدمة
الدليل مقرونا بالسند الذى هو الشاهد بالمنع بان يقول لانم
هذا لم لايجوز ان يكون كذا او نقول لانم ذلك وانما يلزم هذا

ان لوكان

ان لوكان كذا او يقول لانم كيف والحال كذا فهو المنا
قضة ومنها اى من المناقضة نوع مندرج تحتها قسم
الحل فى قانون التوجيه وهو اى الحل عند المناظرين تعيين
موضع الغلط وهو كسائر المناقضة وارد على مقدمة من
مقدمات الدليل وانما الفرق بينهما هو ان الحل انما يورد
على مقدمة مبنية على الغلط بسبب اشتباه شئ باخر ولا يشترط
ذلك فى سائر انواعها بل يكفى فيها بالمنع لطلب الدليل اما
منعه اى منع السائل مقدمة الدليل بالدليل اى باقامة
الدليل على خلافها فهو خلافها غصب غير مسموع عند
المحققين من اهل النظر خلافا للبعض منهم وهو مولانا
كن الدين ركن الدين العميدى وانما لم يسمعوا لاستلزامه
الخبط فى البحث لانقلاب وظيفة المتخاصمين نعم قد يتوجه
ذلك اى منع السائل المقدمة بالدليل بعد اقامة الدليل
اى بعد اقامة المعلل الدليل على تلك المقدمة التى منعها
السائل بالدليل لان دليل السائل ح يكون معارضة لدليل المقدمة
وهذا وارد على قانون التوجيه وهذا هو الذى يبعث المجوزين
للغصب على تجويزهم الا انه غير صحيح لان اصلا ح ثانيا لا يصح

امكان اصلا اولا وان كان الثانى وهو مع نفس الدليل
فان منع بالشاهد فهو النقض يسمى اجماليا لانه راجع
الى منع شئ من مقدمات الدليل على الاجمال وذلك الثانى
على نوعين احدهما تخلف الحكم عنه لان المدلول لازم الدليل
وتخلف اللازم عن الملزوم لايمكن فلا يكون تخلف
المدلول عن الدليل الا لفساد فيه وثانيهما استلزام الدليل
المحال وذلك لان الامور المتحققة فى الواقع لايستلزم
المحال فاستلزام الدليل المحال لايكون الا لعدم صحته فى
الواقع واعلم ان النقض قد يكون باجزاء الدليل فى
صورة التخلف بعينه بلا تغير وقد يكون باجزاء ملخص
الدليل وزيدة فى الصورة المذكور ولايخرجه التغير المذكور عن كونه نقضا وقد ينقض الدليل بترك بعض الصفات
ويسمى نقضا مكسورا واما منعه اى لسائل نفس الدليل
بلا شاهد من الشاهدين فهو مكابرة غير مسموعة اتفاقا
اى من ارباب النظرة وذلك لان المنع على شئ غير مدلل
يكون لطلب الدليل فيسمع لان استعلام غير المعلوم
جائز عرفا واما منع نفس الدليل فهو استعلام الثابت فى

نفس الامر فيكون راجعا الى جهل السائل ويلزم من عدم
علمه بالشئ عدمه فى الواقع وان كان الثالث وهو
المدلول فان منع السائل المدلول بالدليل فهو المعارضة
واما منعه بلا دليل فهو مكابرة غير مسموعة ايضا اى كمنع
نفس الدليل بلا شاهد اتفاقا من ارباب النظر لما قررناه آنفا
واعلم ان المعارضة مقابلة الدليل بدليل آخر مانع للاول
فى ثبوت مقتضاه وهى تجرى فى الحكم بان يقيم دليلا على نقيض
الحكم المط وفى علة بان يقيم دليلا على نفى شئ من مقدمات
دليله بعد اثبات المعلل تلك المقدمة بالدليل والاول يسمى
معارضة فى الحكم والثانى معارضة فى المقدمة وتكون بالنسبة
الى تمام الدليل مناقضة والمعارضة فى الحكم اما ان يكون
بدليل المعلل بعينه وهى معارضة بالقلب ومعارضة
فيها معنى النقض اما المعارضة فمن حيث اثبات نقيض الحكم
اما المناقضة فمن حيث ابطال دليل المعلل اذا الدليل الصحيح
لايقوم على النقيضين واما ان يكون بدليل آخر وهى المعارضة
الخالصة فان كان صورية كصورة تسمى معارضة بالمثل
والا فمعارضة بالغير واما وظيفة المعلل فى كل من الامور

المذكورة اعنى المناقضة والنقض الاجمالى والمعارضة
امّا عند المناقضة فاثبات المقدمة الممنوعة بالدليل
ان كانت كسبية او بالتنبيه عليها ان كانت ضرورية
وعلى الاول امّا ان يسلم السائل فينقطع البحث او
يمنع فح يأتى فيه الاقسام الثلثة المذكورة وفى وظيفة
السائل وهنا الى ان ينتهى الى عجز المعلل او بقول السائل
او ابطال المعلل سنده اى سند المنع ان كان السند مساويا
له اى لازما للمنع بان يلزم من ثبوته او انتفائه فى ثبوت
المنع وانتفائه اذ منعه اى هى منع السند المساوى مجرد
اعنى الدليل المبطل غير مفيد وذلك لان السند ما يلزم
من جوازه ورود المنع فلا يجوز ان يكون اعمّ اذ لا يلزم
من ثبوت الاعم ثبوت الاخص بل السند امّا اخص
او مساو ولا يفيد منعهما اصلا لان غرض المانع طلب
الدليل على المقدمة الممنوعة ولا ينفد منع تلك المطالبة
بمنع السند الذى هو الشاهد وكذا لا يندفع المنع بابطال
السند الاخص اذ لا يلزم من انتفاء الملزوم الاخص انتفاء
اللازم الاعم فلا يستقر الكلام فى السند الا بابطال السند

المساوى

المساوى اذ يلزم من انتفاء الملزوم المساوى انتفاء
اللازم وبالعكس او اثبات المعلل مدعاه بدليل اخر
ان قدر عليه والا يلزم الافحام واما وظيفة المعلل
عند النقض الاجمالى فنفى شاهده (اى السكوت) وقد عرفت انه اما تخلف
الحكم عن دليل او استلزامه المحال فيندفعه بالمنع لان الناقض
لما كان مستدلا على بطلان الدليل توجه عليه المنع اما بمنع
جريان الدليل فى صورة التخلف او بمنع المقدمات التى استدل
بها فى صورة استلزام المحال ومرجعه الى رفعهما او منع
استحالتها او اثبات المعلل مدعاه بدليل آخر ان لم يكن ما
ذكر من المنع واما وظيفة المعلل عند المعارضة فالتعرض اى
اى تعرض المعلل بدليل المعارضة بما مر من وظائف السائل
اذ يصير المعلل ح اى عند المعارضة كالسائل فى صحة اجراء
وظائفه وبالعكس اى يصير السائل كالمعلل فى التزام وظا
ئفه ثم من يصير بصدد التعليل قد لا يكون مدعاه بل
يكون ناقلا عن الغير فلا يتوجه عليه اى على الناقل المنع اى
منع المعقول بل يطلب منه اى من الناقل تصحيح النقل فقط
فيحضر الناقل الكتاب المنقول عنه لانه لم يدع الاصدقه

هذا المنقول عن قائله لا صحة المنقول وذلك لان مدار
المنع هو دعوى ثبوت الحكم فينبغي بانتفائه الاجرى ان
المنع لا يتوجه الحدود لعدم الحكم فيها اما ان حكم بالحد
على المحدود فيمكن توجه المنع عليه مثلا لا يصح ان
يقال لا نسلم ان الانسان حيوان ناطق فان ذلك يجري
مجرى ان يقال للكاتب لا نسلم كتابتك نعم تصح ان يقال لا نسلم
ان هذا حد للانسان او الحيوان جنس له او الناطق فصل له
الى غير ذلك فان هذه الدعوى صاعنه ضمنا وقابلة للمنع
هذا ذكرناه من وظائف السائل والمعلل طريق المناظرة
الجارية بينهما واما مآلها اي ما يؤول اليه المناظرة فهو
انه الضرير الثالث لا يخ البحث عن امرين اما ان يعجز المعلل
عن اقامة الدليل على مدعاه ويسكت عن المناظرة فذلك
السكوت هو الافحام في اصطلاحهم او يعجز السائل
عن التعرض له اي لمعلل بشيء مما ذكره في وظائفه بان
ينتهي دليل المعلل الى مقدمة ضرورية القبول بانه يكون
انكارها خروجا عن طور العقل او ينتهي دليله الى مقدمة
مسلمة عند السائل تطعن الى القبول فذلك العجز هو

الزام

الزام على اصطلاحهم فح اي على تقدير عدم خلو البحث
عن الامرين المذكورين ينتهي المناظرة اذ الاحتمال الثالث
مردود اذ لا قدرة لهما اي المعلل والسائل على اقامة وظائفهما
لا الى نهاية لعدم طاقة البشرية على ذلك واما اداب المناظرة
فهي تسعة آداب احدها انه ينبغي للمناظرة ان يحترز عن
الايجاز والاختصار في الكلام لئلا يكون مخلا للفهم وثا
نيها انه ان يحترز عن الاطناب لئلا يؤدي الى الملال وثالثها
انه ينبغي ان يحترز عن استعمال الالفاظ الغريبة في البحث
لئلا يؤدي الى عسر الفهم ورابعها انه ينبغي ان يحترز عن استعمال
اللفظ المجمل في البحث بلا تفسير يدل على المعنى المقصود
والا يلزم التردد في فهم المعنى المراد فلا باس بالاستفسار
اي استفسار الخصم معنى اللفظ المجمل وبعض من المناظرين
عدوا ذلك استفسار سؤالا لكنه يكون سؤالا بالمعنى
اللغوي لا بالمعنى الاصطلاحي وهذا انما يجوز اذا كان في
اللفظ غرابة واجمال ليبين معاني اما بالنقل عن اهل اللغة
او بالنقل عن اهل العرف العام او الخاص ولا يجوز فيما عداه
لكونه تعنتا مفوتا لغرض المناظرة الذي هو اظهار الصواب

ولذلك قيل ما يوجد فيه الاستفهام احسن فيه الاستفهام
وخامسها انه ينبغي ان يحترز عن الدخل في كلام الخصم
قبل الفهم اي قبل فهم مراده لئلا يلزم الضلالة في البحث
ولا باس بالاعادة ان افتقر الفهم الى الاعادة مرتين اذ
الكلام قبل الفهم اقبح من الاعادة وسادسها انه ينبغي
ان يحترز عن التعرض اي عن تعرض المناظرة لما لا دخل له
في المقصود لئلا ينتشر الكلام ويحصل البعد من المرام
ويهواظهار الصواب في مجلس واحد وسابعها انه ينبغي
ان يحترز عن الضحك ورفع الصوت في اثناء المناظرة
وامثالهما من اظهار البطش وتحريك اليد وما يدل
على السفاهة لان هؤلاء من اوصاف الجهال ينتشرون
بذلك جهلهم وقال بعض الفقهاء شعرا مالي اذا الزمته
حجة قابلني الضحك والقهقهة ان كان ضحك المرء من
فقهه فالدب في الصحراء ما افقهه ويردي بالتبسم
بدل ما القهقهة وما افهمه بدل ما افقهه وثامنها
انه ينبغي ان يحترز عن المناظرة مع اهل المهابة والاحترام
لئلا يكون ذهنه بجلالة قدر الخصم فيسقط عنه ذهنه
ودقة فكره ويفوت عن المناظرة وتاسعها انه ينبغي
ان لا يحسب

ان لا يحسب المناظرة الخصم حقيرا لان استحقار
الخصم ربما يؤدي الى صدور الكلام الضعيف
عن المناظرة فيكون سببا لغلبة الخصم الضعيف
عليه وهذا اشفع وجوه الالزام هذا الذي ذكرناه
وظائف المتخاصمين وآداب المناظرة
غاية ما يراد في هذا الباب اي
في باب آداب البحث ان لا مزيد
عليها في تقرير القواعد
والاصول ومن الله
التوفيق لاظهار
الحق والهام
الصواب
والحمد لله
على التمام
وعلى
رسوله
افضل
الصلوة
والسلام
تمت الرسا
له

تاريخ سنه ١١٨٢
تجربه قلدم مركب صولودر
بوني يازن اوقيانلر قلودر

هذا كتاب في وقت يوم العصر تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطية والصلوة على خير البرية وعلى آله ذوي النفوس الزكية اما بعد فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة غيرة الضبط فاردت ذكرها بجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين فنظمت فرائد عوايد لتحقيق معاني الاستعارات واقسامها وقرائنها في ثلثة عقود العقد الاول في انواع المجاز وفيه ست فرائد الفريدة الاولى المجاز المفرد اعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة الفريدة الثانية ان كان المستعار اسم جنس غير مشتق فالاستعارة اصلية والا فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور بعد جريانها في المصدر ان كان المستعار مشتقا او في متعلق معنى الحرف ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف

مايعتبر به

مايعتبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه وانكر التبعية السكاكي وردها الى المكنية كما ستعرفه الفريدة الثالثة ذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له متحققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وسينكشف لك حقيقتها الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن بما يلائم شيئا من المستعار منه او المستعار له فمطلقة نحو رايت اسدا وان قرنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رايت اسدا له لبد اظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة نحو رايت اسدا شاكي السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة الاستعارة المصرحة تجريدا نحو رايت اسدا يرمي ولا قرينة المكنية ترشيحا الفريدة الخامسة الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون الترشيح مستعارا من ملائم المستعار منه لملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعار للوثوق بالعهد الفريدة السادسة المجاز المركب وهو المركب

المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد ان كانت
علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة تمثيلية
نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اي تردد في الاقدام والاحجام
لا تدري ايهما احرى العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية
اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر باخر بغير تصريح بشيء من اركان
التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك
استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم ولنتعرض لها في ثلث فرائد مرتبة
بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية
مذكورا بلفظ الموضوع له ام لا الفريدة الاولى ذهب السلف الى ان المستعار
بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه
وح وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهرة واليه ذهب
صاحب الكشاف وهو المختار الفريدة الثانية يشعر ظاهر كلام السكاكي
اي الاستعارة بالكناية
بانها لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية
اليها بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره
اي التبعية اي جعل القوم التبعية اي قرينة التبعية
القوم في مثل نطقت الحال من ان نطقت استعارة لدلت والحال قرينة
ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون استعارة وهو
قد صرح بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة

في الفعل

في الفعل لا تكون الا تبعية فلزمه القول بالاستعارة التبعية الفريدة الثالثة
ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس وح لا وجه لتسميتها استعارة
الفريدة الرابعة لا شبهة في ان المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون
مذكورا بلفظ المشبه به كما في صورة الاستعارة المصرحة وانما الكلام في
وجوب ذكره بلفظ الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شيء
بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له شيء من لوازم الاخر فقد اجتمع
المصرحة والكناية مثاله كقوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف من اثر
الضرب من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهة
بالطعم المر البشيع فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا
الى الثاني ويكون الاذاقة تخييلا العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة
بالكناية وما يذكر زيادة عليها من ملائمات المشبه به في نحو قولك مخالب
المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرائد الفريدة الاولى ذهب السلف الى
ان الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي وانما
المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية ويحكمون بعدم انفكاك المكنية
عنه عنها واليه ذهب الخطيب الفريدة الثانية جوز صاحب الكشاف كونه
استعارة تحقيقية في بعض المواد للملائم المشبه به كما في قوله تعالى الذين ينقضون
عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله

الفريدة الثالثة

الفريدة الثالثة جوز السكاكي كونه مستعملا في امر وهمي شبيه

بمعناه الحقيقي وسميه استعارة تخييلية ولا يخفى ان هذا تعسف الفريدة

الرابعة المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه

رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي وكان اثباته له استعارة تخييلية

كمخالب المنية وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارا

لذلك التابع على طريق التصريح الفريدة الخامسة كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة

من ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك يعد ما زاد على قرينة المكنية من الملايمات

ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية وللاستعارة التحقيقية اما

للاستعارة التحقيقية فظاهر وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي

لان التخييلية مصرحة عنده واما التخييلية على مذهب السلف فلان

الترشيح يكون للمجاز العقلي ايضا بان يذكر ما يلايم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي

المرسل بذكر ما يلايم الموضوع وللتشبيه بذكر ما يلايم المشبه به وللاستعارة

المصرحة كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل

نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية واثباته تخييلا وبين ما

يجعل زايدا عليها وترشيحا قوة الاختصاص بالمشبه به فانه مما اقوى

اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما سواه ترشيح تمت

تمت الكتاب بعون الله الملك

الوهاب